



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٣٠٣

التاريخ : الجمعة ٢٠١٤/٨/٨

الفبر الرئيسي



كتائب القسام تطالب الوفد المفاوض
بالانسحاب في حال لم يحصل على
"موافقة مبدئية" على رفع الحصار
وبناء الميناء.. وتهدد بحرب استنزاف

... ص ٥

أبرز العناوين



مشعل لـ "بي بي سي": هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها
خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان على غزة وصلت إلى أكثر من ٨٠ مليون دولار
"الاتحاد الأوروبي" يشترط عودة السلطة إلى قطاع غزة للإسهام في دعمه
القدس العربي: خزاعة مذبحه لفلسطينيين أعدموا بدم بارد.. وطفلٌ يستشهد بين يدي أمه
البنك المركزي الإسرائيلي: حرب غزة كلفت الاقتصاد ١,٤ مليار دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢	عباس يتسلم رسالة سويسرية بشأن دعوته لمؤتمر حول مواثيق جنيف
٣	الحمد لله يحث الولايات المتحدة على تقديم الإغاثة العاجلة لغزة
٤	عريقات يدعو مجلس الأمن إلى إصدار بيان ملزم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
٥	السفير الفلسطيني بالدوحة: قطر لعبت دوراً مهماً لوقف العدوان على غزة
٦	وزير الأشغال في الحكومة الفلسطينية: قطر صاحبة اليد الأولى في دعم غزة
٧	وزارة التربية والتعليم: أكثر من ١٨٠ مدرسة تضررت جراء العدوان الإسرائيلي على غزة
٨	لبنان: "منظمة التحرير" تطمئن أهالي بلدة "المية ومية" برفض الفتنة وما يتعرض له المسيحيون

المقاومة:

٩	مشعل لـ "بي بي سي": هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها
١٠	مفاوضات القاهرة تتعثر وتمسك فلسطيني بإنهاء الحصار
١١	عزت الرشق: رئيس المخابرات المصرية أبلغنا بأن مبادرة القاهرة ليست "تصاً مقدساً"
١٢	قيادي في القسام: ما استخدمناه في الحرب ١٠ بالمئة من قدراتنا فقط
١٣	عزام الأحمد: لن نتنازل عن حقوقنا وهناك محاولات لتعزيز الانقسام
١٤	حماس تعلن استشهاد الناطق السابق باسمها أيمن طه في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً
١٥	حماس: الوفد المفاوض لن يعود من القاهرة إلا بشروط المقاومة
١٦	"الجهاد": لن نقبل بأي وقف إطلاق النار دون رفع الحصار عن قطاع غزة
١٧	حماس تدعو للتحقيق في محاولة اغتيال الأكاديمي بنابلس عبد الستار قاسم
١٨	أنفاق غزة "عنكبوت متفرع الأذرع"... في مواجهة أقوى جيوش العالم
١٩	استشهاد أربعة مقاومين في انفجار شرق جباليا
٢٠	أبرز الأسلحة المستخدمة خلال العدوان على غزة

الكيان الإسرائيلي:

٢١	يديعوت أحرونوت: صافرات الإنذار تنطلق في عسقلان ومحيطها.. إطلاق صاروخين من غزة
٢٢	نتنياهو: القتال بغزة لم ينتهِ وسنرد على الصواريخ بشدة
٢٣	نتنياهو يطلب مساعدة الصليب الأحمر بإعادة جثتي ضابطين إسرائيليين
٢٤	ليبرمان: "إسرائيل" لا تريد أن تحكم غزة من جديد.. ويجب نشر مفتشين على الحدود مع القطاع
٢٥	ليبد يهدد بتصفية قيادة حماس السياسية والعسكرية
٢٦	وزراء إسرائيليون يدعون لسحب الوفد من القاهرة والرد بقوة على مطلقي الصواريخ
٢٧	وزراء إسرائيليون في "الكابنيت" يطالبون بالتحقيق في كشف تفاصيل "سيناريو احتلال غزة"
٢٨	غانتز: عدم القدرة على اغتيال قادة حماس يعدّ إخفاقاً مني به الجيش الإسرائيلي
٢٩	ليبد: نتنياهو دمر العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة

٢٦	٣٠. ليفني تدعو للاستثمار في التجمعات الإسرائيلية المحيطة بغزة
٢٦	٣١. أردان: الولايات المتحدة ومصر ودول أخرى تؤيد فكرة جعل غزة منطقة منزوعة السلاح
٢٧	٣٢. مندوب "إسرائيل" بالأمم المتحدة: حماس ارتكبت عدداً لا يحصى من جرائم الحرب
٢٧	٣٣. لبيد: ميزانية ٢٠١٤ ستستوعب تكاليف حرب غزة
٢٧	٣٤. الطيبي يقاضي نائب في الكنيسة دعت إلى قتل أمهات الشهداء الفلسطينيين
٢٨	٣٥. مسؤول إسرائيلي: معظم صواريخ حماس "مصنعة محلياً"
٢٨	٣٦. ضابط في الاستخبارات العسكرية: حزب الله سيبدأ المواجهة القادمة باحتلال الجليل
٢٩	٣٧. خبير عسكري إسرائيلي: جيشنا غير قادر على حسم المواجهة مع حماس
٢٩	٣٨. البنك المركزي الإسرائيلي: حرب غزة كلفت الاقتصاد ١,٤ مليار دولار
٢٩	٣٩. وكالة التصنيف الائتماني "فيتش": انعكاسات محتملة للحرب على عجز موازنة "إسرائيل"
٣٠	٤٠. هآرتس: "إسرائيل" تعترم إعلان غزة "منطقة عدو" لتفادي تعويضها
٣١	٤١. يديعوت أحرونوت: القوات الإسرائيلية كانت تتغذى من المنتجات التركية أثناء الهجوم على غزة
٣١	٤٢. محللون: "إسرائيل" مضطرة للاستجابة لمطالب المقاومة حتى الصعبة منها
٣٢	٤٣. الإسرائيليون: لم ننتصر على حماس في الحرب على غزة
٣٣	٤٤. "هآرتس": "إسرائيل" خرقت الهدنة قبل مجزرة رفح وأطلقت النار بصورة شرسة وعشوائية
٣٥	٤٥. تقرير: القبة الحديدية.. جرد حساب إسرائيلي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٣٧	٤٦. القدس العربي: خزاعة مذبحه لفلسطينيين أعدموا بدم بارد.. وطفلٌ يستشهد بين يدي أمه
٣٧	٤٧. خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان على غزة وصلت إلى أكثر من ٨٠ مليون دولار
٣٨	٤٨. هآرتس: الاحتلال يستولي على أراضٍ فلسطينية برام الله لأغراض استيطانية
٣٨	٤٩. إصابة طفلة فلسطينية إصابة بالغة جراء تعرضها للدهس المتعمد من قبل مستوطن بالخليل
٣٩	٥٠. مجهولون يطلقون النار على منزل أحد قيادات الحركة الإسلامية في ٤٨ بأم الفحم
٣٩	٥١. "عمارة الأقصى": أوامر إبعاد مشبوهة بحق المصلين لإفراغ المسجد الأقصى تسهياً للاقتحامات
٣٩	٥٢. مبادرة فلسطينية لبناء عمارة واحدة تحتضن مسجداً وكنيسة في كفرنا قضاة الناصرة
٤٠	٥٣. القدس العربي: الضفة تنتصر لغزة بإيلاام الاقتصاد الإسرائيلي بمقاطعة منتجاته
٤١	٥٤. منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تطالب بمقاطعة الجمعيات الأمريكية
٤٢	٥٥. الاحتلال قتل سائق الجرافة بالقدس وهو جريح.. ويشترط على أهله دفنه بعيداً عن الإعلام
٤٢	٥٦. نادي الأسير: اعتقال ١٢٠ فلسطينياً من مدن الضفة والقدس بالأسبوع الأول من شهر آب
٤٢	٥٧. نادي الأسير: الاحتلال يحول ١١ أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري
٤٣	٥٨. وزارة الصحة: ولادة ٤٥٠٠ مولوداً بغزة خلال العدوان

	<u>مصر:</u>
٤٣	٥٩. رئيس المخابرات المصرية يطلع الوفد الفلسطيني على الرد الإسرائيلي
٤٣	٦٠. حمدين صباحي: تحية عظيمة لشعب غزة ومقاومتها التي رفعت رأس كل عربي
٤٤	٦١. وزير الأوقاف المصري يتهم "داعش" بالعمالة لـ"إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
٤٤	٦٢. عبد الله الثاني يبحث مع آشتون جهود إدامة وقف العدوان على غزة
٤٥	٦٣. عمان: "ملتقى النقابات والأحزاب" يشكل لجنة مشتركة لتوحيد جهود دعم غزة والمقاومة
٤٥	٦٤. نقابة المهندسين الأردنيين تناشد الملك عبد الله المساعدة في إغاثة غزة
٤٥	٦٥. نقيب الصحفيين الأردنيين تطلق حملة تبرعات لإغاثة أسر شهداء صحفيي غزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٥	٦٦. الرئيس التونسي: ناشدت كافة الزعماء العرب يومياً لعقد قمة تخصص للعدوان على غزة ورفضوا
٤٧	٦٧. نبيل العربي: وفد وزاري عربي يزور غزة خلال أيام لبحث إعادة الإعمار
٤٨	٦٨. الكويت تنتقد الصمت الدولي على العدوان الهجمي على غزة
٤٨	٦٩. البرلمان العربي يطالب الأمم المتحدة بمنع "إسرائيل" من استئناف العدوان على غزة
٤٩	٧٠. المغرب: دعوى ضد قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سامي ترجمان
٤٩	٧١. الهلال الأحمر القطري يبدأ التأهيل النفسي لثلاثين ألف طفل في غزة
٤٩	٧٢. جمعية سعودية تعلن عن كفالة ألف يتيم من أبناء شهداء العدوان على غزة
٥٠	٧٣. الكويت تُسير أولى طائرات الجسر الجوي الإغاثي لصالح قطاع غزة
٥٠	٧٤. مبادرة جزائرية لبناء "جدار كتب" في غزة
	<u>دولي:</u>
٥١	٧٥. "الاتحاد الأوروبي" يشترط عودة السلطة إلى قطاع غزة للإسهام في دعمه
٥١	٧٦. منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" قصفت المستشفيات في غزة "عمداً"
٥٢	٧٧. موقع "إنترسبت" الأمريكي: وثائق تكشف مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها بالحرب على غزة
٥٢	٧٨. "الغارديان": جريمة غزة صنعت في واشنطن و"إسرائيل"
٥٣	٧٩. مسؤول أمريكي سابق: مصر حصلت على تقدير "ممتاز" في أزمة غزة
٥٤	٨٠. مسؤولون بريطانيون: كفى انحيازاً لـ"إسرائيل"
٥٥	٨١. "الغارديان": استقالة سعيدة وارسى تهدد بفوضى داخل الحكومة البريطانية
٥٥	٨٢. "هيومن رايتس ووتش": الأردن يخرق التزاماته بإبعاد لاجئين فلسطينيين من سوريا
٥٦	٨٣. وثائق سرية: "إسرائيل" سرقت كميات من اليورانيوم المخصب من الولايات المتحدة
٥٧	٨٤. الأمم المتحدة تنكس أعلامها حداداً على أرواح ضحايا "الأونروا" في غزة

	تقارير:
٥٧	٨٥. تقرير: الحرب على غزة تكبد الطرفين تسعة مليارات دولار
	حوارات ومقالات:
٥٩	٨٦. حماس تترقب نتائج إيجابية لوقف إطلاق النار... عدنان أبو عامر
٦٢	٨٧. التحالف الإيراني في معركة غزة... ياسر الزعاترة
٦٥	٨٨. الحرب على غزة.. و"انكسار الحلم" الإسرائيلي... د. أسعد عبد الرحمن
٦٨	٨٩. التنسيق الأمني مع مصر هو ورقة اللعب المركزية لخلق واقع جديد لصالح إسرائيل.. عاموس هرتيل
٧٠	٩٠. صاروخ حماس السري... آري شبيط
٧٢	صور وكمبيوتر:

١. كتائب القسام تطالب الوفد المفاوض بالانسحاب في حال لم يحصل على "موافقة مبدئية" على

رفع الحصار وبناء الميناء.. وتهدد بحرب استنزاف

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٨، أن كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة "حماس"، طالبت مساء اليوم الخميس، الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات التهدئة في القاهرة، بالانسحاب من المفاوضات في حال لم يحصل على "موافقة مبدئية" على مطالب الشعب الفلسطيني المتعلقة برفع الحصار ووقف العدوان وإنشاء ميناء بحري.

وهددت الكتائب في خطاب متلفز شديد اللهجة تلاه الناطق باسم القسام أبو عبيدة، باستدراج الاحتلال الإسرائيلي إلى حرب استنزاف، وقتل آلاف الجنود وأسر المئات في حال لم تقبل (إسرائيل) بشروط المقاومة الفلسطينية.

وقال أبو عبيدة: "إذا لم يتم الموافقة المبدئية على مطالبنا وأهمها الميناء البحري فعلي الوفد المفاوض الانسحاب من المفاوضات وإنهاء هذه الألعبوة، والمقاومة قادرة على فرض شروطها وشروط شعبها".

وأضاف أبو عبيدة: "تهيب بالوفد الفلسطيني المفاوض أن لا يمدد وقف إطلاق النار إلا بعد الموافقة المبدئية على مطالب شعبنا وعلى رأسها الميناء البحري فإذا حصلت الموافقة المبدئية يمكن التمديد للتفاوض حول التفاصيل".

وتابع أن "المقاومة قادرة على فرض شروطها وشروط شعبها ونحن جاهزون للانطلاق في المعركة مع العدو من جديد".

ومضى قائلاً: "سنضع الاحتلال أمام خيارات كلها صعبة فيما أن ندخله بحرب استنزاف طويلة نشل فيها الحياة بمدينة الكبرى ونعطل خلالها الحركة في مطار بن غوريون على مدار أشهر طويلة ونكبده دمار وخسائر كبيرة في اقتصاده، أو نستدرجه للحرب البرية الواسعة التي سنجعلها نهاية لجيشه المهزوم".

وأكد على رفض كتائب عز الدين القسام أن تنتهي "المعركة" دون "وقف حقيقي للعدوان بكل أشكاله وإنهاء حقيقي للحصار المفروض على قطاع غزة والموافقة على إنشاء ميناء بحري بالقطاع". وشدد على أن المطالب التي طرحتها المقاومة والشعب الفلسطيني "لا تحتاج إلى مفاوضات لأنها حقوق إنسانية أساسية تكفلها كل القوانين والأعراف".

واعتبر أبو عبيدة قرار الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عملية برية جديدة ضد قطاع غزة "يعني دمار جيشه بين قتيل وجريح وأسير ومرعوب، وسلاح مدرعاتهم سيصبح الأضحوة للعالم".

وذهب أبو عبيدة إلى القول "لقد اعتقد العدو أن جيشه لا يقهر وأن طائراته ودباباته قادرة على فعل ما تريد.. لقد أدرك الاحتلال حقيقة ما تعرض له جيشه من قتل ورعب، وسنجعل دباباته لعبة في أيدي أطفال غزة".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٧، من غزة، أن مسؤولاً رفيعاً في كتائب القسام قال إن الكتائب ستستأنف عملياتها العسكرية ضد "إسرائيل" مع انتهاء الهدنة السارية في الثامنة من صباح يوم غد الجمعة ما لم يتم التوصل إلى اتفاق يضمن رفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف المصدر إنه إذا لم تعط اليوم (الخميس) موافقة على رفع الحصار بشكل نهائي وموافقة مبدئية على تشغيل ميناء غزة فلن يكون هناك تمديد للهدنة.

ورهن القيادي في كتائب القسام أي تمديد للهدنة بالاستجابة لمطالب المقاومة والشعب الفلسطيني بما في ذلك الموافقة على مطلب تشغيل الميناء البحري والمطار في غزة. وتأتي تصريحات القيادي في الجناح العسكري لحركة حماس بينما لم تقض بعد المفاوضات غير المباشرة بالقاهرة إلى اتفاق على تمديد الهدنة.

ونشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٧، من القاهرة، أن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" وعضو وفد المفاوضات بالتهدة بالقاهرة أكج أن رسالة كتائب القسام

والمقاومة الفلسطينية وصلت للوفد الفلسطيني. وقال الرشق في تصريح نشره على صفحته عبر "فيسبوك" إن المقاومة والوفد في خندق واحد.

٢. عباس يتسلم رسالة سويسرية بشأن دعوته لمؤتمر حول ميثاق جنيف

رام الله: تسلّم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، رسالة من الرئيس السويسري تتعلق بآخر المستجدات المتعلقة بالطلب الفلسطيني لعقد مؤتمر الأطراف السامية المتعاقدة لميثاق جنيف. جاء ذلك خلال استقبال سيادته، لممثل سويسرا بول غارنييه ظهر اليوم الخميس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

وأعلن السفير السويسري أن بلاده قامت بتعيين سفير خاص لمتابعة الاتصالات مع الأطراف السامية المتعاقدة، لحثها على الإسراع بعقد المؤتمر بأسرع وقت ممكن. وأشار غارنييه إلى أن الاتصالات ستبقى مستمرة مع الجانب الفلسطيني لاطلاعه على آخر المستجدات المتعلقة بعقد مؤتمر الأطراف السامية.

من جانبه ثمن الرئيس عباس، مواقف سويسرا الداعمة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وأكد أهمية الإسراع في عقد هذا المؤتمر للدول المتعاقدة السامية الموقعة على ميثاق جنيف من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومنع أي عدوان جديد عليه ومحاسبة مرتكبي الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٨/٧

٣. الحمد لله يحث الولايات المتحدة على تقديم الإغاثة العاجلة لغزة

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أمس الخميس، في مكتبه في رام الله، القنصل الأمريكي العام في القدس مايكل راتني، حيث بحث معه تداعيات العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة.

وأطلع الحمد لله القنصل الأمريكي على حجم الخسائر الهائل في الأرواح جراء استهداف جيش الاحتلال للمدنيين لا سيما الأطفال والنساء والشيوخ، وحجم الأضرار التي لحقت البيوت والبنية التحتية والمنشآت الصناعية والمرافق التعليمية والصحية.

وحث الحمد لله الولايات المتحدة على بذل مزيد من الجهود لتقديم معونات الإغاثة العاجلة للشعب الفلسطيني في غزة، إضافة إلى دعم الجهود الدولية التي ستبذل لإعادة بناء القطاع. كما التقى

الحمد لله القنصل الفرنسي العام في القدس إيرفيه ماجرو، وأطلعته آخر تداعيات العدوان "الإسرائيلي" على أبناء شعبنا في قطاع غزة.

وتمنّى الحمد لله الدعم الفرنسي لقطاع غزة بقيمة ٣ ملايين يورو وخزينة السلطة بقيمة ٨ ملايين يورو، وموقف فرنسا الداعم للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية، وموقفها الثابت من حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٨

٤. عريقات يدعو مجلس الأمن إلى إصدار بيان ملزم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله-الأناضول: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، مجلس الأمن الدولي إلى "إصدار بيان يلزم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها عريقات الخميس، لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، قال فيها إن "أي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لن تجدي نفعاً، حيث ستقابلها حكومة بنامين نتتياهو (رئيس وزراء إسرائيل) بمزيد من الوحدات الاستيطانية الجديدة، ولذلك المطلوب الآن هو بيان دولي من مجلس الأمن يلزم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف "على العالم أن يحضر في اليوم الثاني لتوقيع اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل عقب الحرب على غزة، للاعتراف بدولة فلسطين، وأن يحدد موعداً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وقطاع غزة". وبين عريقات أن الحرب الإسرائيلية على غزة هدفت إلى "تمزيق مشروع الوحدة الفلسطينية، وإنهاء حلم الدولة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٥. السفير الفلسطيني بالدوحة: قطر لعبت دوراً مهماً لوقف العدوان على غزة

يحيى عسكر: أكد سعادة السيد منير غنام السفير الفلسطيني بالدوحة أن قطر قد لعبت دوراً مهماً وكبيراً في تحقيق وقف إطلاق النار وحقن الدماء الفلسطينية، مشدداً على أن قطر بذلت جهوداً كبيرة ووظفت دبلوماسيتها كاملة من أجل الدفاع عن الحق الفلسطيني ومساندة الشعب الفلسطيني ومساندة كفاحه والسعي من أجل وقف هذا العدوان الإسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني خلال افتتاح معرض "غزة.. الأمل" للفنان الفلسطيني علي نور الدين في المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) في الدوحة، اليوم الخميس: والحمد لله أن تضافر الجهود القطرية والعربية والعالمية أدت إلى وقف إطلاق النار ونأمل أن تؤدي إلى تحقيق ما يصبو إليه شعبنا من التوصل إلى التحرر وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الشرق، الدوحة، ٨/٨/٢٠١٤

٦. وزير الأشغال في الحكومة الفلسطينية: قطر صاحبة اليد الأولى في دعم غزة

غزة- محمد السوافيري: أكد وزير الأشغال والإسكان في الحكومة الفلسطينية مفيد الحساينة، أن دولة قطر هي صاحبة اليد الأولى في دعم ومساندة أهالي قطاع غزة، مبيناً أن المساعدات القطرية هي أكثر ما يلامسه المواطن الفلسطيني في القطاع. وقال الحساينة في حوارٍ خاص مع مراسل "الشرق" في غزة: أن "قطر تقدمت على الحكومة وعلى كل المساعدات الخارجية في ما تقدمه للمواطنين في قطاع غزة"، مبيناً أن الحكومة لازالت تعيش حالة حصار كالشعب الفلسطيني.

ودعا الوزير الدول العربية إلى أن تحذو حذو قطر في تقديم يد العون والمساعدة إلى أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً أن حالة الصمود بغزة لا مثيل لها. من جهة أخرى، طالب الوزير الحساينة، الدول العربية بدعم الحكومة الفلسطينية بالمعدات اللازمة من أجل إعادة إعمار قطاع غزة وإزالة الدمار الذي خلفه العدوان البربري الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، ٨/٨/٢٠١٤

٧. وزارة التربية والتعليم: أكثر من ١٨٠ مدرسة تضررت جراء العدوان الإسرائيلي على غزة

غزة: قالت وزارة التربية والتعليم إن أكثر من ١٨٠ مدرسة تابعة للحكومة ووكالة الغوث والقطاع الخاص قد تضررت نتيجة العدوان "الإسرائيلي" الغاشم على قطاع غزة. وذكر وكيل الوزارة زياد ثابت خلال جولة تفقدية على المدارس في الشجاعية وشمال غزة التي تضررت جراء العدوان، أن هناك مدارس لا يمكن استخدامها عند بدء العام الدراسي إلا بعد إعادة إعمارها وتأهيلها.

وأشار ثابت إلى أن الوزارة تجري نقاشاتها بالتعاون مع وكالة الغوث وعدة مؤسسات حول بدء العام الدراسي، مؤكداً أن هناك حرص على بدء العام الدراسي في موعده بالرغم من العراقيل الموجودة

التي أبرزها تدمير وتضرر المدارس بالإضافة إلى تحول ٨٠ مدرسة تابعة للوكالة والحكومة إلى مراكز لإيواء المشردين. وأضاف ثابت أن ٨ جامعات وكليات قد تعرضت للقصف والضرر جراء العدوان، فيما لم تسلم أيضاً رياض الأطفال من القصف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٧

٨. لبنان: "منظمة التحرير" تطمئن أهالي بلدة "المية ومية" برفض الفتنة وما يتعرض له المسيحيون

محمد صالح: بعثت «منظمة التحرير الفلسطينية» إلى أهالي بلدة المية ومية رسالة تطمين من جوارها في مخيم عين الحلوة، برفض الفتنة وما يتعرض له المسيحيون في الشرق والتشديد على أهمية العيش المشترك، والتأخي بين جميع المذاهب والأديان، «لأن ذلك يخدم القضية المركزية الأولى وهي القضية الفلسطينية».

رسالة الاطمئنان هذه، جاءت على لسان أمين سر قيادة «حركة فتح» وفصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي ابو العردات ردا على زيارة وفد من البلدة إلى مكتب «الحركة» في مخيم المية ومية برئاسة رئيس البلدية نبيل السيفلي حيث عقد لقاء موسع.

وعبر ابو العردات أمام الوفد عن دعم الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية للأمن والاستقرار في لبنان، ورفض المساس بالمؤسسة العسكرية والاعتداء عليها.

وبعد ذلك زار وفد بلدة المية ومية مستشفى الهمشري التابع للهلال الأحمر الفلسطيني.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٨

٩. مشعل لـ "بي بي سي": هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها

لندن: قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن المعاناة والكارثة الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة صنيعة إسرائيل، وإن الشعب الفلسطيني هو الضحية ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو خاض حرباً ضد غزة دون مبرر في محاولة لإرضاء خصومه في تل أبيب على حساب الدم الفلسطيني، مضيفاً "تمسكنا بالحل السلمي ولكن إسرائيل اضطرتنا للخيار العسكري".

وأشار مشعل في حوار له عبر "بي بي سي" البريطانية، إلى أن إسرائيل تستهدف المدنيين في عملياتها مقابل قيام حماس بالتركيز على قتل الجنود الإسرائيليين فقط، مضيفاً "العالم يتفرج وينافق إسرائيل ويلقى اللوم على الضحية".

وتابع: "هناك خلافات مع حركة فتح نعمل على حلها و متمسكون بالوحدة الوطنية والسير في إنجاز المصالحة".

ونفى مشعل، قيام حركة حماس بإقامة منصات للصواريخ في المستشفيات والمدارس، موضحاً أن الحركة تشجع الناس على المقاومة وتترك لكل فلسطيني كيفية ممارسة الصمود. وقال إن نصف الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والآخر مشرد، والعالم ينافق إسرائيل ويتجاهل قيمه الأخلاقية.

وأضاف، أن حماس تدافع عن نفسها وتضحي بقادتها من أجل شعبها، وأن أي حركة مقاومة تقوم بما يمكن أن تفعله الشعوب حين تتعرض للاحتلال، ولا يوجد دولة في العالم تقبل أن يأتي غاصب يحتل أراضيها.

وأشار مشعل إلى صعوبة المعركة الحالية ضد إسرائيل، موضحاً أن تل أبيب أقوى من المقاومة عسكرياً، ولكن الشعب الفلسطيني صاحب قضية والفرق بينهم وبين إسرائيل كالفرق بين اللص وصاحب الأرض.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

١٠. مفاوضات القاهرة تتعثر وتمسك فلسطيني بإنهاء الحصار

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٨، عن جيهان الحسيني من القاهرة، أن مصدراً فلسطينياً أعلن عن تعثر المفاوضات الجارية في القاهرة بشأن تمديد التهدئة بين إسرائيل والفلسطينيين التي تنتهي صباح اليوم، نتيجة تعنت تل أبيب وإصرارها على "تجزئة" الحل.

وقال قيادي فلسطيني في حركة "الجهاد الإسلامي" لـ "الحياة" أن إسرائيل تريد رفع الحصار بشكل جزئي وتأجيل البحث في قضايا مثل الميناء والمطار "الأمر الذي يرفضه الجانب الفلسطيني، وهدد بأنه "لا تهدئة من دون إنهاء الحصار بشكل كامل. وإذا لم تستجب إسرائيل لمطالبنا عند الثامنة صباح الجمعة فسنعود إلى المواجهة، ونحن مستعدون تماماً لها".

وأكد المصدر أن "الموقف الفلسطيني موحد، أجمع عليه كل المشاركين في الوفد الفلسطيني المفاوض"، نافياً ما تردد عن وجود تباين في المواقف، ومتهماً إسرائيل بترويح مثل هذه الروايات. وأوضح المصدر أن "نزع سلاح المقاومة في غزة أمر غير مطروح على الإطلاق، وهذا الأمر تتبناه مصر تماماً". وأضاف أن "القاهرة تتبنى مطالبنا، وهناك تفهم كبير لها. لكنها حاولت إقناعنا بالقبول بتأجيل مسألتنا فتح الميناء والمطار فرفضنا (...) إذ لم يعد مقبولاً استمرار الحصار بأي شكل من

الأشكال". ولفت إلى أن "المسألة ليست طعاماً وشراباً ووقوداً، بل إنهاء الحصار بشكل نهائي من أجل إعادة الإعمار والعيش بحرية".

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٨/٨، من القاهرة، أن مصدراً مطلعاً على مجريات المفاوضات في القاهرة قال لوكالة "صفا" إن اجتماع الوفد الفلسطيني بالوسيط المصري انتهى بعد فجر الجمعة دون الوصول إلى نتيجة، لكنه أكد أن الجهود والمفاوضات مستمرة في هذا الشأن.

وأضاف المصدر أنه "لا جديد باجتماع الوفد الفلسطيني بالوسيط المصري (..) والجهود والمفاوضات مستمرة".

وكان مصدر مطلع قال الليلة الماضية لـ(صفا) إن الوفد الفلسطيني التقى في العاصمة المصرية القاهرة الوسيط المصري لتلقي رد الاحتلال على مطالب المقاومة.

وانتهى عند الساعة الثامنة صباح اليوم وفقاً لإطلاق النار استمر ٧٢ ساعة توصل له الوفد الفلسطيني الموحد والكيان الإسرائيلي من أجل التباحث في تثبيت وقف إطلاق النار بشكل نهائي، عقب عدوان إسرائيلي مستمر على قطاع غزة منذ أكثر من شهر.

وفي تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم دوت صافرات الإنذار في المنطقة الصناعية جنوب مدينة عسقلان المحتلة، وقالت مصادر عبرية إن القبة الحديدية اعترضت صاروخاً أطلق من قطاع غزة باتجاه المنطقة.

١١. عزت الرشق: رئيس المخابرات المصرية أبلغنا بأن مبادرة القاهرة ليست "نصاً مقدساً"

محمد خيال: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، تفاصيل اجتماع ممثلي الفصائل الفلسطينية، مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصري، اللواء محمد فريد التهامي، في القاهرة مساء الاثنين الماضي خلال أولى جولات المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي لوقف إطلاق النار بين جيش الاحتلال وفصائل غزة.

الرشق قال لـ"الشرق" إن "التهامي وعد بتبني المطالب التي طرحتها فصائل المقاومة باعتبارها مطالب للشعب الفلسطيني، وليست مطلباً لفصائل منعزلة عن الشعب.. وأبلغنا بأن المبادرة المصرية للهدنة ليست نصاً مقدساً، حيث طالب بعدم التمسك بالمسميات؛ لأن الهدف هو وقف نزيف الدم الفلسطيني.. وأوضح لنا خلفيات طرح المبادرة، وأنه تم تقديمها في ظرف كان الهدف الرئيسي منه وقف القتال وحفظ أرواح الفلسطينيين

ومضى الرشق قائلا: "طالبنا الجانب المصري، الذي كان موقفه إيجابيا خلال جولة المفاوضات الأولى، بدعم مطالب الشعب الفلسطيني".

وبشأن إمكانية تنازل الفصائل عن أي من شروطها مقابل تمديد الهدنة مع إسرائيل، أجاب الرشق بأن "حماس وبقية فصائل الوفد الفلسطيني أكدوا عدم التنازل عن شرط، فما طرحه هو أقل القليل أمام تضحيات الشعب الفلسطيني، وما ارتكبه الكيان الصهيوني من مجازر بين الأطفال والنساء"، مشددا في الوقت نفسه على "رفض نزع سلاح غزة، فهو خط أحمر".

وتابع بقوله إن "الفصائل لم تأت إلى القاهرة للتفاوض مع مصر، كما يعتقد البعض، وإنما للتحاور والنقاش بشأن المطالب الفلسطينية، على أن يرفعها الجانب المصري إلى الجانب الإسرائيلي، الذي تسلم بالفعل مطالبنا، وننتظر الرد خلال الجولة الثانية "بانتظار رد إسرائيل" من المفاوضات".

وعلى صعيد شروط المقاومة، وأبرزها فك الحصار عن غزة وإعادة تشغيل مطار رفح، واستكمال بناء الميناء البحري وتشغيله، شدد الرشق على أنه "لا تراجع عن ذلك المطلب، وليس من حق العدو الصهيوني الاعتراض على حقوق إنسانية كفلتها كافة الأعراف والمعاهدات الدولية، ومنها حق التنقل والسفر".

وحذر القيادي الحمساوي من أن "الجانب الإسرائيلي سيكون أمام رد مشترك قاس من الفصائل مجتمعة في حال رفض شروط الشعب الفلسطيني أو حاول التوصل منها.. نتوقع أن يراوغ الكيان الصهيوني ولكن نجهز لرد مشترك في حال أصر الكيان الصهيوني على مبدأ التهدة مقابل التهدة دون أن يتحمل تبعات ما خلفه من دمار".

وتابع بقوله إن "المقاومة انتصرت في غزة.. (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو) انسحب من القطاع مهزوما دون أن يبلغ أهدافه، وحديثه عن انتهاء الجيش الصهيوني من تدمير الأنفاق في غزة ما هو إلا خطاب لرفع معنويات جيشه المنهار، وإنجازه الوحيد هو المجازر والدمار الذي خلفه".

وختم الرشق بأن "المقاومة الفلسطينية غير راضية عن الموقف العربي الرسمي، فلم يكن على قدر المسؤولية، فالقادة العرب مسؤولون عن شلالات الدماء التي سالت، لو كان هناك موقف عربي قوى ما سقط هذا العدد الهائل من الضحايا".

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٨/٨

١٢. قيادي في القسام: ما استخدمناه في الحرب ١٠ بالمئة من قدراتنا فقط

غزة- وكالات: أكد قائد ميداني في كتائب القسام إن المقاومة لا زالت تحتفظ بالعديد من الأنفاق الهجومية وقدرات عسكرية على مواصلة الحرب في حال رفضت إسرائيل الاستجابة لمطالب فصائل المقاومة وعلى رأسها رفع الحصار، وقال إن الكتائب استخدمت فقط ١٠% من جنودها. وأضاف القيادي المدعو أبو ليث، في مقابلة لصحيفة "تايمز" البريطانية إن على الإسرائيليين أن يدركوا أنه طالما لا يوجد أمن في غزة فلن يتمتعوا بالأمن. ونفى أبو ليث ادعاءات قوات الاحتلال بأنها دمرت الأنفاق الهجومية وقال "لدينا العديد من الأنفاق ويمكننا التوغل إلى إسرائيل"، لكنها أشار إلى أن قسما من الأنفاق انهارت بشكل جزئي. وقال القيادي في كتائب القسام "إن المقاومة لديها أنفاق تصل إلى مناطق إسرائيلية لكن فوهتها مغلقة ويتم فتحها عند الحاجة. وقال إن عددا قليلا من المهندسين مطلعين على الخرائط السرية للأنفاق"، وقال إن الأمتار الأخيرة من الأنفاق لم تحفر ولا زالت مغلقة ويتم فتحها عند الحاجة. وقال أبو ليث: إن لدى كتائب القسام مخزون صواريخ وسلاح كاف لتجديد المعركة إذا ما فشلت مفاوضات وقف إطلاق النار. وأضاف: "نحن مستعدون لحرب طويلة، ويمكننا ضرب المدن التي لم نستهدفها من قبل. وتابع: "لدينا ما يكفي من الصواريخ أكثر بكثير مما يمكن لإسرائيل أن تتخيل، واستخدمنا فقد ١٠% من رجالنا، وهناك الآلاف ينتظرون".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

١٣. عزام الأحمد: لن نتنازل عن حقوقنا وهناك محاولات لتعزيز الانقسام

دبي - أكرم أبو الهنود، القاهرة، البيان والوكالات: أكد رئيس وفد التفاوض الفلسطيني إلى القاهرة عزام الأحمد لـ"البيان" أنهم ينتظرون رداً نهائياً من الإسرائيليين بشأن المطالب الفلسطينية، مشدداً على أنه تم الدخول في مرحلة السباق مع الزمن، من أجل إنقاذ أطفال غزة "دون التنازل قيد أنملة عن حقوق الشعب الفلسطيني التي تتبناها القاهرة"، منوهاً بأن هنالك محاولات من أطراف لتعزيز الانقسام الفلسطيني. وأكد الأحمد لـ"البيان" خلال اتصال هاتفي أنه لا صحة للقاءات يجريها المبعوث الأميركي مع الوفد الفلسطيني، وقال "واشنطن تلتقي مع الوسيط المصري فقط، خاصة مدير المخابرات".

وأكد الأحمد أنه لا يوجد حتى وقت متأخر من ليل أمس أي جديد في شأن نتائج المفاوضات، وأكد "أن الوفد الفلسطيني الموحد ينتظر الرد على ورقة المطالب التي تقدم بها"، وأوضح "منذ أن سلمنا

ورقة المطالب الفلسطينية إلى الوسيط المصري الذي بدوره سلمها إلى الوفد الإسرائيلي الذي بدوره عاد إلى تل أبيب، ومن ثم قدم إلى القاهرة من جديد ومن ثم إلى تل أبيب، وفي انتظار عودته من أجل تسليم الرد". وقال الأحمد لـ"البيان": "نحن في سباق مع الزمن، من أجل إنقاذ أطفال غزة، ولكن بكبرياء ودون التنازل قيد أنملة عن مطالبنا التي تتبناها القاهرة كاملة، وهي حقوق للشعب الفلسطيني"، نافياً التقارير التي تحدثت عن تهديده بالانسحاب من رئاسة الوفد الفلسطيني. وكانت تقارير تحدثت عن أن الأحمد هدد بالانسحاب بسبب إصرار حركة حماس على بعض النقاط. وأضاف أن "القاهرة تتعامل مع وفد فلسطين، لكونه يمثل الشرعية الفلسطينية، ولا تتعامل مع وفد فصائل، كما تحاول بعض وسائل إعلام حزبية وإقليمية مساندة حزب بعينه من ضمن الوفد الموحد". وشدد على أن "هناك وسائل إعلام متأمرة، تعمل من أجل إبقاء الانقسام وتعزيزه"، وأضاف "لكننا نؤكد أننا موحدون، ولنا هنا كلمة واحدة"، مؤكداً هنا أن "حماس لها علاقة مباشرة بالمفاوضات منفردة".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٨

١٤. حماس تعلن استشهاد الناطق السابق باسمها أيمن طه في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً

(الأناضول): أعلنت حركة حماس عن استشهاد الناطق السابق باسمها أيمن طه، متأثراً بجراح أصيب بها قبل أيام، جراء قصف إسرائيلي استهدف إحدى الشقق التي كان يتواجد فيها بمدينة غزة. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي: "تتعى حماس ابنها الشهيد أيمن محمد طه والذي جاء استشهاد خلال استهداف الاحتلال له ولبعض الإخوة معه أثناء تواجدهم في إحدى الشقق بمدينة غزة الأمر الذي أدى لإصابته إصابة بالغة استشهد على أثرها مساء اليوم الخميس". وأضافت: "إننا وإذ ننعى أخا عزيزاً قدم لحركته ولشعبه الكثير لتأتي شهادته قبولاً له عند ربه واصطفاء بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحيات".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

١٥. حماس: الوفد المفاوض لن يعود من القاهرة إلا بشروط المقاومة

غزة- الأناضول: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس مشير المصري، إن الوفد الفلسطيني المتواجد في القاهرة، للتباحث في وقف إطلاق النار وإعلان اتفاق تهدئة مع إسرائيل لن يعود، إلا بشروط المقاومة.

وجاء تأكيد المصري، في كلمة له خلال مسيرات نظمها حركة حماس، في مدينة غزة مساء الخميس وشارك فيها العشرات من الفلسطينيين، دعماً لمطالب المقاومة الفلسطينية، المتمثلة، برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

وأضاف المصري، أنّ مصير الساعات المقبلة سيحددها ما يتمخض عن اللقاءات الجارية بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي بوساطة مصرية.

وأكد أن مصر، تتعامل بإيجابية مع مطالب الوفد الفلسطيني "المتواجد في القاهرة منذ يوم السبت الماضي".

وأضاف: "الحرب مع إسرائيل لم تنتهِ بعد، وكافة الخيارات مفتوحة أمام المقاومة بغزة، في حال رفض الاحتلال الاستجابة لمطالب الوفد المفاوض بالقاهرة".

ودعا المصري، إسرائيل إلى اختصار الوقت والطريق، مؤكداً أن المقاومة "لا تعرف الاستسلام ولا الخنوع"، ولا يزال لديها المزيد من المفاجآت، من دون التطرق إليها.

وتابع: "المقاومة لديها مفاجآت، أكثر من الصواريخ التي وصلت إلى تل أبيب، وحيفا، والأنفاق".

وأضاف المصري أن الجماهير التي احتشدت اليوم بغزة، تؤكد أنها مع المقاومة والقسام، ومع شروطها. وشارك في المسيرة، قيادات من مختلف الفصائل الفلسطينية، دعماً لشروط المقاومة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

١٦. "الجهاد": لن نقبل بأي وقف إطلاق النار دون رفع الحصار عن قطاع غزة

غزة- الأناضول: أكد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في حديث لوكالة الأناضول، خلال مشاركته في مسيرة نظمها حركة حماس في غزة، أن الفلسطينيين بكافة أطيافهم، يلتفون حول شروط المقاومة. وأضاف: "لن نقبل بأي وقف إطلاق النار، دون رفع الحصار عن قطاع غزة، وتلبية شروط المقاومة، التي لا تزال هي صاحبة الكلمة في الميدان".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

١٧. حماس تدعو للتحقيق في محاولة اغتيال الأكاديمي بنابلس عبد الستار قاسم

نابلس (فلسطين): أعربت حركة حماس، عن تضامنها مع الأكاديمي الفلسطيني عبد الستار قاسم الذي تعرّض لمحاولة اغتيال قبل عدة أيام بإطلاق النار عليه قرب منزله في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وطالب عضو المكتب السياسي لـ "حماس"، عزت الرشق، بفتح تحقيق فوري في واقعة محاولة اغتيال قاسم، وتقديم من وصفهم بـ "المجرمين" للعدالة، معتبراً أن "الأيدي الآثمة التي اعتدت على الأكاديمي الفلسطيني ليس لها أي غرض من هذا وراء هذا الاعتداء الهمجي إلا تقديم خدمة مجانية أو مأجورة للاحتلال"، على حد تعبيره.

وأضاف "المفترض بالسلطة الفلسطينية توفير الأمن لكل مواطن فكيف إذا كان هذا الشخص أكاديمياً ومناضلاً سياسياً بحجم الدكتور عبد الستار قاسم"، مؤكداً أن ما وصفه بـ "أسلوب المافيات" لن ينجح في "كسر القلم وهزم الفكرة"، وفق وصفه.

وكان أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، عبد الستار قاسم، قد أفاد بتعرضه قبل يومين لمحاولة اغتيال بإطلاق النار عليه لدى خروجه من منزله في نابلس، بعد أن كان قد تعرض لاعتداء جسدي قبل نحو من قبل مجهولين طالبوه بوقف التحريض والهجوم على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وانتقاد مواقفه.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

١٨. أنفاق غزة "عنكبوت متفرع الأذرع"... في مواجهة أقوى جيوش العالم

القدس المحتلة - آمال شحادة: لم تنته حرب "الجرف الصامد" بعد. أكثر من خمسين ألف جندي احتياط لم يعودوا إلى بيوتهم، وجنود الألوية الثلاثة الذين خاضوا الحرب منذ بدايتها ما زالوا على أهبة الاستعداد، بانتظار التطورات التي ستعقب انتهاء اثنتين وسبعين ساعة من الهدنة والمحادثات في القاهرة حول وقف إطلاق النار.

لم تنته الحرب لكن إسرائيل تستعد للمعركة أو لنقل المعارك المقبلة. معارك يقف في قمتهما الفشل الاستخباري الكبير في كشف الوضع في غزة قبل دخول المعركة، حيث خرج عسكريون وأمنيون سابقون عن صمتهم ليشددوا على نفسية الاستعلاء والعنجهية الإسرائيلية التي استهترت بكل ما يمكن أن يعكس تفوق قدرات جيشها، وهذا ليس إلا حملة ترويج أكاذيب استهدفت خدمة مصالح عسكرية أو سياسية أو مالية، للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية وللقيادة السياسية. فإسرائيل التي دخلت هذه الحرب بهدف القضاء على البنى التحتية ومنظومة الصواريخ ومخابئ المقاتلين الفلسطينيين، حولت هذه الأهداف إلى هدف واحد هو "كشف الأنفاق وتدميرها".

"العنكبوت المتفرع الأذرع"، هو واحد من عبارات عدة أدخلتها أنفاق غزة إلى قاموس الجيش الإسرائيلي، بعد أن فوجئ بضخامة هذه الأنفاق وكثرتها، حتى أنه اضطر للعمل ستين ساعة

متواصلة حتى وصل إلى فتحة أضخمها: "المترو الذي ينقصه القطار"، قال ضابط إسرائيلي وقال آخر: "الشجرة كثيرة الغصون"... تتفرع على امتداد كيلومترات طويلة، بعضها أنفاق حربية داخلية وأخرى هجومية باتجاه إسرائيل.

محميات شبيهة بلبنان للتدريب

الدعوة التي أطلقتها جهات عدة لتشكيل لجنة تحقيق في إخفاقات الجيش وقيادة الحرب، في مقدمها ثالث متخذي القرار نتانيا هو - يعالون - غانتس، تضع الأنفاق في المركز، وإلى حين تشكيل لجنة التحقيق هذه، سيكون هناك ملف يشكل إدانة كبيرة للقيادة، وقد تجند كثيرون ممن ادعوا أنهم سبق وحذروا من خطر الأنفاق لجمع الأدلة، لا اعتبارهم أن نهاية "الجرف الصامد"، حالياً، هي انتهاء مرحلة أولى من حرب مراحلها المقبلة ستكون أخطر وأشد شراسة. ولكن، يبقى السؤال هل ستكون اللجنة التي سيتم تشكيلها من جانب لجنة الخارجية والأمن، أي لجنة داخلية، أم إنها لجنة قضائية على شاكلة لجنة "فينوغراد" التي حققت في إخفاقات حرب لبنان الثانية.

إن نجاح "حماس" بمفاجأة إسرائيل بشبكة الأنفاق الضخمة وإرسال خمس خلايا عبر الأنفاق إلى ما وراء خط الدفاع العسكري على حدود غزة، فجّر هذا الملف حتى قبل التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار. وهناك قناعة بأن الرد الإسرائيلي المنقوص على الأنفاق لا ينبع فقط عن الفجوة الاستخبارية، بل هناك الكثير من الأسئلة الأخرى، بدءاً من حقيقة عدم تطوير رد تكنولوجي كامل لكشف الأنفاق، وصولاً إلى نقص نظريات محاربة الفجوات الجوفية. وقد سعى كل طرف إلى الدفاع عن نفسه. ففي الأسبوع الثاني من الحرب، وتحديداً بعد مقتل أربعة جنود في العملية التي نفذت بعد تسلل الخلية عبر نفق خرج ضباط من الجيش وأعلنوا أنه تم تحويل تقرير مفصل حول الأنفاق إلى رئيس الحكومة بنيامين نتانيا هو، قبل سنة، وأن الاستخبارات اكتشفت ٣٨ نفقاً هجوماً قبل الخروج إلى الحرب. وانضم قائد المنطقة الجنوبية، سامي ترجمان، إلى مجموعة ضباط وراح يدافع عن نشاط جيشه، لأنه وقف في مواجهة خطر الأنفاق الهجومية الذي كان الخطر الأول الذي شغل الجيش. واعترف ضابط آخر في قيادة الجنوب، خلال استعراضه للاستعدادات التي جرت لمواجهة هذا الخطر، بعد أن أخفى ملامح وجهه: لقد كنا نعرف، ولكننا لم ننجح كما يبدو بضمان ما يكفي من الإصغاء القومي إلى هذه المشكلة".

وحديث هذا الضابط تحديداً يجعل التحقيق في هذا الإخفاق يركز على جانبين، الأول عدم تحديد الخطر الكامن في الأنفاق، والثاني حول جودة المعلومات المتعلقة بمكان الأنفاق. وقد كشفت

المعلومات المسربة عن إدارة المعركة وشعبة الاستخبارات والـ "شاباك" أنه تم جمع جزء من المعلومات، وتم تحويله إلى القيادة خلال الحرب. ولكن الجنود اعترفوا، لدى مناقشة الموضوع، بأنهم واجهوا مفاجآت تمثلت في الأقبية والأنفاق التي عرفوا بوجودها في شكل عام فقط. ورأى عسكريون أن عدم معالجة مشكلة الأنفاق في شكل كامل من خلال الهجمات الجوية، تشير إلى وجود فجوات استخبارية. فـ "شاباك" تكهن عشية المواجهة بأن عدد الأنفاق يتراوح بين ١٢ و ١٣ نفقاً، أما شعبة الاستخبارات فتحدثت عن ٩ إلى ١٠ أنفاق، وهناك من تحدث عن أكثر من مئة نفق وفي آخر أيام الحرب أعلن الجيش أنه دمر ٣٢ نفقاً.

ووفق ضباط، لم تتمكن إسرائيل من معالجة الأنفاق من الجو بسبب نقص المعلومات الدقيقة والكافية حول مواقع فتحاتها، في بعض الحالات، وصعوبة معالجة الأنفاق التي تنطلق من أماكن كان يصعب على الجيش الوصول إليها. والإخفاق الأكبر من هذا هو ما اعترف به ضباط وجنود، بعد خروجهم من غزة، إذ كشف بعض الضباط أنه تم خلال الحرب فقط نقل التوجيهات المهنية من جانب سلاح الهندسة إلى ألوية الجيش، في شأن طريقة كشف الأنفاق وتدميرها. واعترف جنود بأن الجيش لم يتدرب على محاربة أنفاق مشابهة لتلك التي تم العثور عليها في غزة، بل تدرب على أنفاق لا تشبه بتاتاً أنفاق غزة، وإنما كانت مناطق تحت الأرض كذلك التي اكتشفت خلال حرب لبنان الثانية كجزء من "المحميات الطبيعية" لـ "حزب الله" (مواقع شملت أقبية وقنوات تحت الأرض). وقد تمت هذه التدريبات بإشراف وحدة خاصة في سلاح الهندسة، تعمل بطريقة التسلل إلى الأنفاق وإرسال "روبوت" لكشف ما يحدث تحت الأرض، لكن الجنود يقولون إن ذلك كله لا يشبه بتاتاً ما واجهه الجنود في غزة.

في واحد من التقارير الإسرائيلية يرد أنه كان يمكن رؤية بؤر مشروع الأنفاق في قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٤، في حينه كان الحديث عن أنفاق بسيطة نسبياً، متهاكة، على عمق ١٠ - ١٢ متراً. والمرة الأولى التي ظهر مدى تهديد هذه الأنفاق كانت في حزيران (يونيو) ٢٠٠٦، عندما تم خطف الجندي جلعاد شاليط من جانب مقاتلين من "حماس"، وصلوا عبر نفق على عمق عشرات الأمتار إلى داخل إسرائيل. ومنذ ذلك الحين، يقول التقرير الإسرائيلي، تطورت في غزة صناعة الأنفاق في شكل واسع. ولم تعد الأنفاق الجديدة ذات بنية تحتية متهاكة، يمكن أن تسقط في كل عاصفة أو في حالة طقس غير عادية، بل اتضح أنه تم استثمار موارد مالية كبيرة فيها. وهذا ليس من قبيل الصدفة. فقد تم بناء الأنفاق المتطورة من خلال تفكير استراتيجي لحركة "حماس"، يهدف إلى إقامة شبكة واسعة، منظمة ومدارة من حيث البنية التحتية في شكل يتيح دخول قوة كبيرة من رجال

"حماس" إلى النفق في قطاع غزة، والخروج من تحت الأرض في شكل مفاجئ داخل إسرائيل. والغرض من ذلك هو تنفيذ عمليات قتل واختطاف كبيرة، في مواقع عدة وفي آن واحد. ويشير التقرير إلى أنه تم تشييد الأنفاق الجديدة بمهارة. فهي تصل إلى متوسط عمق يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ متراً، وجوانبها مغطاة بالباطون وتحتوي على وسائل متقدمة للاتصالات. ولكل نفق قبوه المركزي الذي يدخل منه الحفارون، ومن ثم يتفرع إلى أقبية أخرى، بعضها عسكري. ويضيف: "تم العمل في الأنفاق من خلال الحفاظ على حد أقصى من السرية، وقد تراوح العمل في بناء كل نفق، بين سنة وثلاث سنوات، وتراوح وتيرة الحفر بين أربعة أمتار و ١٦ متراً كل يوم. وإضافة إلى الحفارين، قامت "حماس" بتدريب مجموعات النخبة، من عشرات النشطاء الذين تم اختيارهم بحرص شديد، وتم توزيعهم على الألوية والكتائب".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

١٩. استشهاد أربعة مقاومين في انفجار شرق جباليا

بيت لحم: استشهاد أربعة مقاومين مساء أمس، جراء انفجار عبوة ناسفة شرق بلدة جباليا. وذكر المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة أن ٤ مواطنين استشهدوا بانفجار عرضي شرق جباليا ووصلوا لمستشفى كمال عدوان. ولم تعرف بعد كيفية انفجار العبوة الناسفة ولأي تنظيم ينتمي المقاومون الأربعة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٨

٢٠. أبرز الأسلحة المستخدمة خلال العدوان على غزة

خلال شهر من الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، استشهد ما لا يقل عن ١٨٦٠ فلسطينياً وجرح قرابة عشرة آلاف، فضلا عن تدمير واسع للمباني والمنازل والمنشآت التعليمية. وقد حدث ذلك بأنواع مختلفة من الأسلحة الإسرائيلية، من أبرزها:

- الطائرات المقاتلة من نوع أف-١٦ وأف-١٥ والمروحيات المقاتلة من نوع أبانثي.
- الطائرات بلا طيار التي ظلت تحوم فوق القطاع على مدار الساعة لقصف ما تسمى "أهداف الفرصة".
- السفن والزوارق الحربية التي كانت تقصف غزة من ناحية البحر.
- المدفعية الذاتية الحركة التي تعتبر جزءاً أساسياً في سلاح المشاة، إضافة إلى دبابات الميركافا.

- الأسلحة المحرمة دولياً، حيث تقول وزارة الصحة إن الجيش الإسرائيلي استخدم سلاح "الدايم"، وهو نوع من الذخيرة يحتوي على آلاف من القطع الحديدية والمواد الخارقة، ويؤدي بتر الأعضاء. كما قصفت إسرائيل غزة بالذخائر المسمارية و"الفوسفور الأبيض"، وتسبب هذه الأسلحة حروقا بالغة ومشاكل في الجهاز التنفسي للمستهدفين بها.

في المقابل اعتمدت المقاومة الفلسطينية في ردها على العدوان الإسرائيلي على أسلحة صنعتها محلياً أو طورتها، ومن ضمنها:

- صاروخ آر-١٦٠ الذي يبلغ مداه ما بين ١٥٠ و ١٦٠ كلم، ويحمل رأساً حريباً يزن ١٧٥ كلغ.
- صاروخ جي-٨٠ الذي يصل مداه إلى ١٠٠ كلم، واستخدم لأول مرة في قصف مدينة تل أبيب مرات عديدة.

- صواريخ "براق-٧٠" و"براق-١٠٠" و"سجيل-٥٥" و"أم-٧٥"، وهذه الصواريخ جميعها استخدمت في قصف مدينة تل أبيب.

- الطائرات بلا طيار، حيث استخدمتها المقاومة لأول مرة بعد أن صنعتها محلياً، وأنتجت منها ثلاثة نماذج: استطلاعية، وهجومية، وهجومية انتحارية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٢١. يديعوت أحرونوت: صافرات الإنذار تنطلق في عسقلان ومحيطها.. إطلاق صاروخين من غزة

قالت تقارير إسرائيلية إن صافرات الإنذار انطلقت في عسقلان وفي "المجلس الإقليمي حوف أشكلون". وقالت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة إنه تم اعتراض صاروخ أطلق باتجاه عسقلان. وكانت "يديعوت أحرونوت" قد تحدثت عن إطلاق صاروخين من جنوب قطاع غزة، في الرابعة من فجر اليوم، باتجاه "المجلس الإقليمي أشكلون"، في حين تحدثت "هآرتس" عن إطلاق قذيفتي هاون من جنوب القطاع.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٨

٢٢. نتنياهو: القتال بغزة لم ينتهِ وسنرد على الصواريخ بشدة

القدس المحتلة: أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جيشه بالرد بمنتهى الشدة في حال استئناف قصفها للمدن والمواقع العسكرية الإسرائيلية فور انتهاء الوقف المؤقت لإطلاق النار الساعة الثامنة صباحاً.

وقال نتتياهو في حديث لشبكة (فوكس) الأميركية ونقلته الإذاعة الإسرائيلية العام صباح الجمعة إنه "غير مقتنع بانتهاء القتال في غزة". وأشار نتتياهو إلى ورود فرصة تحقيق حل سلمي لكنه ذكر أن "الأمر يتوقف على حماس". على حد تعبيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٨/٨

٢٣. نتتياهو يطلب مساعدة الصليب الأحمر بإعادة جثتي ضابطين إسرائيليين

القدس المحتلة: طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو، من رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورر، خلال لقائهما أمس المساعدة في إعادة جثتي الضابطين الإسرائيليين أوران شاول وهدار غولدين، اللذين قُتلا خلال مشاركتهما في العدوان على قطاع غزة. وكرر نتتياهو، خلال اللقاء، الزعم الإسرائيلي بأن المقاومة استخدمت المدنيين في قطاع غزة كدروع بشرية. وادعى بيان صادر عن مكتب نتتياهو أن الأخير قدم "أدلة" على ذلك وعلى أن حماس تستخدم منشآت تابعة للأمم المتحدة لتخزين صواريخ. وادعى نتتياهو أن "حماس تعد كل من يجرؤ على التحدث ضد الدمار الذي جلبته على سكان غزة". وزعم أن "حماس تمنع دخول مساعدات إنسانية إلى داخل غزة"، وأن "من يتحمل مسؤولية القتل المأساوي للمدنيين هي حماس وحدها" وأنه "إذا لم يكن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها أمام الإرهاب واضحا، فإن هذا سيكون نذير شر لأية دولة ديمقراطية وأخلاقية مثلنا، والتي تعمل بموجب القانون الدولي ومن خلال دفاع شرعي عن النفس بهدف الدفاع عن مواطنيها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٨

٢٤. ليبرمان: "إسرائيل" لا تريد أن تحكم غزة من جديد.. ويجب نشر مفتشين على الحدود مع القطاع

برلين - عماد عمر: حث وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ألمانيا على المساعدة في التوصل إلى حل للصراع في قطاع غزة وخاصة بأن ترسل هي ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى مفتشين للإشراف على حدود القطاع.

وقال ليبرمان لصحيفة بيلد الألمانية الواسعة الانتشار يوم الخميس إن برلين لها "دور مهم جدا" في منع كارثة اقتصادية وإنسانية في قطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل في محاولة لمنع وصول أسلحة إلى المقاتلين الإسلاميين كما تفرض مصر قيودا صارمة على معبر رفح على الحدود مع القطاع.

وأضاف أن ألمانيا يجب أن تجمع قادة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في التوصل إلى تسوية دائمة في غزة حيث أطلقت حماس آلاف الصواريخ على إسرائيل الشهر الماضي مطالبة بإنهاء حصار القطاع.

وأشار ليبرمان إلى أنه لا يقترح إرسال جنود أو رجال شرطة إلى المنطقة "ولكن على ألمانيا والاتحاد الأوروبي إرسال مفتشين إلى غزة لمراقبة التجارة بين الفلسطينيين والدول المجاورة". وقال ليبرمان أن إسرائيل لا تريد أن تحكم قطاع غزة من جديد ولكن يلزم التوصل إلى حل من أجل من يعيشون هناك. وأضاف أن "ألمانيا عليها مسؤولية تولي قيادة مثل هذه البعثة". وقال ليبرمان إن العملية العسكرية الإسرائيلية "لم تنته بعد" ولكنها نجحت في تدمير الأنفاق العابرة للحدود التي حفرها مقاتلون فلسطينيون من غزة إلى إسرائيل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٧

٢٥. لبيد يهدد بتصفية قيادة حماس السياسية والعسكرية

ذكرت المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٨، عن احمد رمضان، ان وزير المالية الاسرائيلي يائير لبيد هدد بتصفية قيادات حماس السياسية والعسكرية، اذا ما حاولت الحركة خرق وقف اطلاق النار وجددت قصف المدن والبلدات الاسرائيلية وخصوصاً في الجنوب. وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٨/٨، أن لبيد هدد باستهداف وتصفية قيادات التنظيمات الفلسطينية. وقال لبيد خلال مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب ظهر الخميس إن "القيادتين السياسية والعسكرية في حركة حماس سيان"، وفق تعبيره-، مشدداً على أنه سيتم استهداف وتصفية قيادات التنظيمات.

٢٦. وزراء إسرائيليون يدعون لسحب الوفد من القاهرة والرد بقوة على مطلقي الصواريخ

القدس المحتلة: دعا وزير الاقتصاد الاسرائيلي المتطرف زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت، لإعادة الوفد الاسرائيلي فورا من مصر ووقف المفاوضات. وبحسب ما نشر موقع "والاه" العبري فقد قال الوزير بينت بأنه لا يمكن اجراء مفاوضات في القاهرة تحت نيران القصف من حماس، والعملية العسكرية مستمرة وهذا هو الاختبار الحقيقي لقوة الردع الاسرائيلي، ويجب الرد على هذه الصواريخ بقوة كبيرة.

كما دعا وزير الاسكان الاسرائيلي المتطرف أوري ارئيل من حزب "البيت اليهودي" لانهاء حكم حماس بشكل كامل ردا على اطلاق الصواريخ، وبأنه لا يجب السماح لحركة حماس ان تقرر أصول اللعبة السياسية.

بدوره، قال وزير المواصلات الاسرائيلي اسرائيل كاتس "أن حركة حماس لا تفهم سوى لغة القوة"، داعيا الى وقف المفاوضات في القاهرة رافضا أجراء أي مفاوضات تحت النيران.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٨

٢٧. وزراء إسرائيليون في "الكابنيت" يطالبون بالتحقيق في كشف تفاصيل "سيناريو احتلال غزة"

رام الله: طالب وزراء إسرائيليون في المجلس الأمني والسياسي المصغر "الكابنيت"، بفتح تحقيق جاد حول تسريب تفاصيل المعطيات والشروح التي عرضتها قيادة الجيش الإسرائيلي، على "الكابنيت" الأسبوع الماضي، وتلخص التكلفة البشرية والمالية والسياسية لاحتلال قطاع غزة وتقويض حماس. ووصف وزراء هذا التسريب بأنه متعمد ويضر بأمن إسرائيل وسمعتها.

وقال أحد الوزراء: "التسريب كان بمثابة عملية تخريب استراتيجية ألحقت ضررا كبيرا بسمعة إسرائيل، وتسببت في إهانة بالغة للجيش، فيما أعطت حماس معلومات مجانية بأن إسرائيل لا تضع أمامها خيار تقويض سلطتها".

ولمح الوزراء الغاضبون من عملية التسريب، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقف وراء ذلك، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لأنه أصلا "قام بعمل غير سوي" في جلسة "الكابنيت" الأسبوع الماضي "باستخدام الجيش لأغراض سياسية بحتة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٢٨. غانتز: عدم القدرة على اغتيال قادة حماس يعدّ إخفاقاً مني به الجيش الإسرائيلي

الجزيرة: أقر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز بالإخفاق في اغتيال قادة المقاومة الإسلامية حماس، مشيراً إلى أن عدم القدرة على اغتيال قياديين في المقاومة يعتبر إخفاقاً مني به الجيش الإسرائيلي.

لكنه أضاف ردا على انتقادات في هذا الصدد أن الجيش الإسرائيلي بإمكانه اغتيالهم في أي وقت وفي أي مكان، مؤكداً أن قادة حماس ما زالوا هدفاً للتصفية، وعندما تواتي الفرصة سيتم استهدافهم.

وقال غانتز خلال مؤتمر صحفي عقده في إحدى المستوطنات المحيطة بغزة إنهم في نهاية معركة طويلة بدأت بعملية واسعة وتطورت لعملية برية جوهرية داخل القطاع. وتطرق قائد الأركان الإسرائيلي إلى مخاوف سكان المستوطنات المحيطة بغزة من العودة إلى منازلهم وحقولهم وللعيش بشكل طبيعي، مؤكداً بقاء الجيش بينهم لحمايتهم، حيث ينتشر على الحدود ويبحث "التحديات القادمة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٢٩. لبيد: ننتياهو دمر العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة

الناصر - زهير أندراوس: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، في عددها الصادر اليوم الخميس أن يائير لبيد وزير المالية الإسرائيلي، وهو رئيس حزب "يوجد مستقبل"، اتهم رئيس حكومته بنيامين نتنياهو بتخريب العلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، وقال إن العلاقات مع الولايات المتحدة وصلت إلى الحضيض الأسفل. ونقلت الصحيفة عن لبيد قوله في جلسات مغلقة إن نتنياهو تسبب بأضرار كبيرة للعلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة. وأضاف قائلاً، بحسب الصحيفة العبرية، إن العلاقات الثنائية بين دولة الاحتلال والولايات المتحدة الأمريكية لم تشهد هذا التدهور من قبل، فالأمريكيون لا يتحدثون مع نتنياهو إلا عند الضرورة القصوى، على حدّ قوله. وسأقت الصحيفة العبرية قائلةً إنه في أعقاب تدهور العلاقات بين نتنياهو والإدارة الأمريكية فتح لبيد قنوات اتصال مع المسؤولين الأمريكيين، متجاوزاً نتنياهو، ويجري اتصالات مكثفة مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، والسفير الأمريكي في تل أبيب، دان شابيرو. وقال لبيد أيضاً إن ما قام به نتنياهو مع شابيرو مسيء للغاية، فتسريب فحوى مكالمة توبيخ شابيرو لوسائل الإعلام بكل ما ينطوي ذلك على إهانة وتحقير واحد من كبار أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة هو عمل غير معقول، على حدّ وصفه. وفتت الصحيفة إلى أن علاقات لبيد-نتنياهو، ونتنياهو-ليبيرمان تشهد فتوراً كبيراً، وثمة من يطالبون في محيط لبيد بتقاسم رئاسة الوزراء مع نتنياهو.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٣٠. ليفني تدعو للاستثمار في التجمعات الإسرائيلية المحيطة بغزة

القدس - الأناضول: دعت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، إلى الاستثمار في التجمعات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة بدلا من الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية "المعزولة" في الضفة الغربية.

وقالت ليفني، على صفحتها الشخصية في شبكة التواصل "فيسبوك"، إن "الاستثمار في التجمعات المحيطة بغزة هو العمل الصهيوني الصحيح، إنهم يستحقونه، الآن أصبح واضحا أكثر من أي وقت مضى أن الاستثمار في محيط غزة، تشجيع الإقامة، البناء، امتيازات للسكان، تعزز الأمن والإجراءات لمنع تسلل الإرهابيين عبر أنفاق جديدة".

وأضافت: "وعندما يسألونني من أين سأحصل على الأموال (أموال الاستثمارات) فإنني أقول بدون تردد: من المستوطنات المعزولة في الضفة الغربية، كلاهما (المستوطنات المعزولة والتجمعات المحيطة بغزة) في الوطن، وكل سكانها إسرائيليون يعيشون في وجه الصراع، ولكن فقط في محيط غزة فإن الاستثمار هو بعيد المدى، وبفضلها فإن حدود إسرائيل الدائمة ستبقى مزدهرة، حية، معروفة ومشروعة، أما الاستثمار في المستوطنات المعزولة (أي التي تقع في محيط المدن الفلسطينية بالضفة الغربية) فإنه يفعل العكس تماما".

القدس العربي، لندن، ٨/٨/٢٠١٤

٣١. أردان: الولايات المتحدة ومصر ودول أخرى تؤيد فكرة جعل غزة منطقة منزوعة السلاح

رام الله - كفاح زبون: قال غلعاد أردان وزير الجبهة الداخلية، وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر: "إذا استأنفت حركة حماس إطلاق النار على إسرائيل، فسيتصدى لها الجيش، وسيكون ردنا قاسيا، سنرفع سقف الرد".

وأعرب أردان عن اعتقاده بإمكان التوصل إلى تسوية سياسية، مشيرا إلى أن إسرائيل لا تعارض إعادة إعمار قطاع غزة، ولكنه لا يجوز السماح بإعادة تعاظم حماس والجihad الإسلامي عسكريا. وأضاف أردان في سياق مقابلة إذاعية: "الولايات المتحدة ومصر ودول أخرى تؤيد فكرة جعل قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح". ووجه أردان الانتقاد للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الذي وجه انتقادات حادة لإسرائيل على خلفية قصف ملاحى تابعة للأمم المتحدة في غزة خلال الحرب، قائلا: "أسف لعدم إدراك الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حقيقة الأمور على الأرض".

الشرق الأوسط، لندن، ٨/٨/٢٠١٤

٣٢. مندوب "إسرائيل" بالأمم المتحدة: حماس ارتكبت عدداً لا يحصى من جرائم الحرب

رام الله - كفاح زبون: هاجمت إسرائيل الأمم المتحدة بقوة، ووجه مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروس أور انتقاداً شديداً إلى الدول التي شاركت في الجلسة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس (الأربعاء)، لمناقشة التطورات الأخيرة في محيط قطاع غزة. وقال بروس أور: "لو كرست الجمعية العامة نسبة قليلة من الجهود التي تبذلها لمعاقبة إسرائيل للنظر في ممارسات حركة حماس، لكانت اكتشفت أن هذه الحركة ارتكبت عدداً لا يحصى من جرائم الحرب المثيرة للاشمئزاز". وأضاف: "المنظمة الدولية قد ضلّت طريقها (...) إنها تأسست من أجل النهوض بالأخلاق والحق والعدل، ولكنها لم تتجز هذه المهمة لشدة الأسف". وعد المندوب الإسرائيلي أن "الطريقة الوحيدة لإعادة الهدوء إلى نصابه هي تجريد حماس من أسلحتها، وجعل قطاع غزة منزوع السلاح".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٣٣. لبيد: ميزانية ٢٠١٤ ستستوعب تكاليف حرب غزة

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٧، عن أحمد إلهامي، أن وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد قال: إن ميزانية عام ٢٠١٤ ستكون قادرة على استيعاب التكاليف التي تكبدتها إسرائيل على مدار شهر جلاء القتال في قطاع غزة. وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٨، عن أف ب، أن لبيد قال: "إسرائيل لديها اقتصاد متماسك قوي جداً. ونستطيع باقتدار استيعاب هذه العملية في موازنة عام ٢٠١٤"، مؤكداً أنه «لن يتم رفع الضرائب». وأوضح أن الأمر سيستغرق مدة أسبوع أو أسبوعين قبل أن تستطيع الحكومة تحديد التأثير الكلي للصراع على الاقتصاد، سواء من حيث الإنفاق العسكري أو الأضرار التي لحقت بقطاع الأعمال، مؤكداً وجود إمكان لتغطية التكاليف في موازنة هذا العام.

٣٤. الطيبى يقاضي نائب في الكنيسة دعت إلى قتل أمهات الشهداء الفلسطينيين

القدس المحتلة - المستقبل: قدم رئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير النائب العربي في الكنيسة أحمد الطيبى، شكوى إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين، ضد

عضو الكنيست أيلت شاكيد من حزب "البيت اليهودي" بتهمة التحريض على العنف والقتل، بسبب نشر مقال يدعو لقتل أمهات الشهداء الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٨

٣٥. مسؤول إسرائيلي: معظم صواريخ حماس "مصنعة محلياً"

القدس -الفرنسية: قال مسؤول عسكري إسرائيلي: إن معظم الصواريخ التي أطلقتها حماس على إسرائيل مصنعة محلياً باستخدام أنابيب أو مواد تستخدم في الزراعة تم تهريبها إلى قطاع غزة. وأوضح المسؤول للصحفيين أن "القسم الأكبر مما أطلق محلي الصنع، قسم قليل فقط هي صواريخ إيرانية فجر -٥".

وأضاف أن مصنعي هذه الصواريخ يستخدمون قساطل المياه بمقاسات مختلفة من ١٥ أو ٣٠ سنتيمترًا يقطعونها ويحشونها بالمواد المتفجرة التي يعدونها من مواد كيميائية مثل السماد الزراعي. وتابع المسؤول الإسرائيلي: إن "المقاتلين الفلسطينيين تدربوا على يد مدربين أتوا من الخارج وربما أرسل بعضهم إلى إيران"، مضيفاً أن ١٥٠ شخصاً يشاركون مباشرة في صنع هذه الأسلحة المحلية. الشروق، مصر، ٢٠١٤/٨/٧

٣٦. ضابط في الاستخبارات العسكرية: حزب الله سيبدأ المواجهة القادمة باحتلال الجليل

الناصرة - زهير أندراوس: قال إن ضابطاً رفيع المستوى في الاستخبارات العسكرية نشر دراسة في المجلة العسكرية "مراخوت"، قال فيها إن تهديدات الشيخ حسن نصر الله باحتلال الجليل، تُعبّر عن خطط عديدة من قبل حزب الله، أي أن الحزب سيبدأ المواجهة القادمة في معركة داخل العمق الإسرائيلي، وذلك عوضاً عن حرب الاستنزاف، لافتاً إلى أن الأنفاق التي تم اكتشافها في القطاع، تؤكد على أن حزب الله سيعمل في المواجهة القادمة الأنفاق لإخراج خطته إلى حيز التنفيذ. وتابع قائلاً إن حزب الله يمتلك أنفاقاً هجومية والتي يتم حفرها تحت الأرض قرابة الحدود الشمالية، تحضيراً لاستعمالها في حرب لبنان الثالثة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٣٧. خبير عسكري إسرائيلي: جيشنا غير قادر على حسم المواجهة مع حماس

القدس المحتلة: اعتبر خبير إسرائيلي في مجال الأمن القومي، أن العملية العسكرية الأخيرة ضد قطاع غزة التي يطلق عليها الاحتلال اسم "الجرف الصامد"، أسفرت عن انهيار القدرة العسكرية للجيش الإسرائيلي.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن البروفيسور أوري بار يوسف، قوله "إن الرهان الصهيوني على ترميم قوة ردع الجيش في أعقاب الحرب على غزة في غير محله، فإسرائيل لم تفشل فقط في ترميم قوة الردع في مواجهة حماس؛ بل إن قوة جيشها انهارت بشكل أكبر مما كانت عليه قبل الحرب"، كما قال. وأضاف بار يوسف "يجب أن نعترف أن القوة العسكرية الصهيونية غير قادرة على حسم المواجهة مع حماس على الرغم من أن تفوق الجيش لم يكن موضع شك أو تساؤل"، على حد قوله. وأضاف البروفيسور "جذور مشكلة الردع الصهيونية في مواجهة حماس تتمثل بقدرة الحركة على استخدام وسائل بدائية وتوظيفها في إصابة إسرائيل، فسيذكر التاريخ اليوم الذي توقفت فيه شركات الطيران الأجنبية عن الطيران في أجواء إسرائيل كالיום الذي تمكنت فيه صواريخ محلية صنعت في غزة من إغلاق أجواء إسرائيل أمام الطيران العالمي"، حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٧

٣٨. البنك المركزي الإسرائيلي: حرب غزة كلفت الاقتصاد ١,٤ مليار دولار

القدس - عماد عمر: قالت كارنيت فلوج محافظ البنك المركزي الاسرائيلي نقلا عن تقديرات مؤقتة إن حرب غزة التي دامت شهرا كلفت اقتصاد اسرائيل حوالي ١,٤٤ مليار دولار. وأضافت في تصريحات لتلفزيون القناة العاشرة الاسرائيلي أن "التقييم انه يمكن ان يصل الى حوالي ٠,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الذي يصل الى خمسة مليارات شيكل". (الدولار يساوي ٣,٤٧ شيكل)

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٧

٣٩. وكالة التصنيف الائتماني "فيتش": انعكاسات محتملة للحرب على عجز موازنة إسرائيل

باريس - أ ف ب: حذرت وكالة التصنيف الائتماني "فيتش" الخميس من أن العملية الإسرائيلية في قطاع غزة يمكن أن تؤدي إلى إخفاق الدولة العبرية في تحقيق أهدافها المرتبطة بالحد من العجز في الموازنة في ٢٠١٤.

وتفيد التقديرات الأولية لوزارة المال الإسرائيلية، بأن العملية الإسرائيلية "الجرف الصامد" التي بدأت في الثامن من تموز (يوليو) حتمت نفقات إضافية تشكل بين ٠,٣ و ٠,٦ في المئة من إجمالي الناتج الداخلي الإسرائيلي للسنة الحالية وسنة ٢٠١٥.

وأوضحت "فيتش" في بيان الخميس، أن "التأثير على الواردات يصعب التكهّن به وسيكون مرتبطاً بنتائج اقتصادية أعم". وأضافت أنه بمعزل عن العملية الجارية "يمكن لاستئناف النزاع مع حماس أن يعزز الضغط لزيادة النفقات العسكرية مما يحد من مرونة الموازنة".

وكانت النفقات المدنية الأساسية تشكل ٣٣ في المئة من إجمالي الناتج الداخلي لإسرائيل في ٢٠١٢، وأوضحت "فيتش" أنها واحدة من أدنى النسب في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

لكن هذا التأثير يمكن أن يكون محدوداً بفضل الأداء الاقتصادي الجيد الذي سجلته إسرائيل في النصف الأول من السنة، إذ تجاوزت إسرائيل في الأشهر الستة الأولى من السنة أهداف ميزانيتها بزيادة في العائدات وتراجع في النفقات، ما خفض العجز على مدى ١٢ شهراً إلى ٢,٥ في المئة من إجمالي الناتج الداخلي، أي أقل من الهدف المحدد أصلاً لمجمل السنة، وهو ٣ في المئة.

وأوضحت وكالة التصنيف أن "الإخفاق في تحقيق هدف (العجز في الموازنة) سيكون مرتبطاً بالتأثير الاقتصادي للنزاع وإجراءات محتملة للتعويض أو التقصير في التنفيذ في قطاعات أخرى". ويمكن أن يؤدي النزاع إلى تراجع ثقة المستثمرين والمستهلكين أو في قطاع السياحة بعد التعليق المؤقت لرحلات إلى تل أبيب قرره عدة شركات جوية في تموز.

وستقدم الحكومة الإسرائيلية ميزانيتها المقبلة للبرلمان مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)، وستقدم «فيتش» تقييمها المقبل في ٢١ تشرين الثاني. وكانت الوكالة نفسها ثبتت درجة «إيه+» (A+) لإسرائيل في أيار (مايو) الماضي.

الحياة، لندن، ٨/٨/٢٠١٤

٤٠. هآرتس: "إسرائيل" تعتزم إعلان غزة "منطقة عدو" لتفادي تعويضها

القدس المحتلة - صفا: تعتزم الحكومة الإسرائيلية الإعلان في الأسابيع المقبلة عن قطاع غزة على أنه "منطقة عدو" من أجل تفادي تعويض سكانه الذين لحقت بهم أضراراً هائلة جراء العدوان عليه. ونقل موقع صحيفة "هآرتس" العبرية ليل الخميس عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن "معنى هذا القرار هو أن إسرائيل لن تكون مسؤولة عن الأضرار في إطار دعاوى يقدمها سكان غزة ضد عمليات عسكرية نُفذت خلال عملية الجرف الصامد".

وأشارت إلى أنه "تعين على وزير القضاء طرح اقتراح بهذا الخصوص على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية خلال اجتماعها يوم الأحد المقبل، وجرى نشر صيغتها في موقع رئيس الحكومة". وجاء في نص مشروع القرار الحالي إن الإعلان عن القطاع "منطقة عدو" سيبدأ بأثر تراجمي ابتداء من ٧ تموز الفائت، وهو اليوم الذي بدأ فيه العدوان على قطاع غزة. وأضاف مشروع القرار أن "غايته منح تعبير قانوني آخر ومكانة لغزة بما يتلاءم مع قانون الأضرار المدنية". فيما لا يشمل مجالات أخرى لعلاقات إسرائيل مع دول "عدوة" لها مثل منع التجار والاستيراد والتصدير.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٨/٨

٤١. يديعوت أحرونوت: القوات الإسرائيلية كانت تتغذى من المنتجات التركية أثناء الهجوم على غزة

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجيش الإسرائيلي زود مقاتليه خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بـ"وجبات قتالية" تركية، وأشارت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال كان يوزع "محشى ورق العنب"، التركي، والمياه المعدنية التركية على الجنود في قطاع غزة، وفي مراكز التجنيد. وهاجمت الصحيفة قيادة الجيش الإسرائيلي بسبب اللجوء إلى الاستيراد من تركيا، قائلة: "على الرغم من أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، لم يضع فرصة خلال الأعوام الأخيرة في الهجوم على إسرائيل، إلا أن الهجمات التركية لم تمنع المنظومة الأمنية الإسرائيلية من الاستمرار في التزود بالمنتجات التركية". وأضافت يديعوت أحرونوت: "الجنود الذين شاركوا في الحرب على غزة، فوجئوا أثناء الحرب بأن منشأ الحصص الغذائية القتالية التي يحصلون عليها تركي"، كما أشارت إلى أن "هذه المنتجات موجودة أيضاً في مراكز التجنيد".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٨

٤٢. محللون: "إسرائيل" مضطرة للاستجابة لمطالب المقاومة حتى الصعبة منها

عكا أون لاين: أوضح محللون إسرائيليون، أن إسرائيل ستضطر في النهاية للقبول بمعظم شروط المقاومة الفلسطينية من أجل التوصل إلى اتفاق وقف لإطلاق النار، وتليين مواقفها اتجاه المطالب التي تعتبر صعبة إسرائيليّاً في إشارة إلى إقامة ميناء بحري ومطار والتراجع عن نزاع سلاح المقاومة وإعادة إعمار القطاع.

وأشار المحللون في صحيفة ידיعوت أحرنوت أن هناك محاولات لإيجاد صيغة مناسبة من أجل تلبية هذه الشروط والمطالب لأن إسرائيل وجدت نفسها مضطرة لتحقيق انجازات لصالح المقاومة من أجل الوصول إلى اتفاق وقف النار يعيد الهدوء الى المستوطنات والبلدات الإسرائيلية هدوء لم تتجح في تحقيقه عسكرياً.

عكا اون لاين، ٢٠١٤/٨/٧

٤٣. الإسرائيليون: لم تنتصر على حماس في الحرب على غزة

وديع عواودة: تواصل أوساط الرأي العام في إسرائيل التعبير عن مشاعر سلبية حيال نتائج الحرب على غزة مقارنة مع كلفتها، وهي تتراوح بين شعورهم بطعم مرّ وبتقويت الفرصة وبين الرضا الجزئي.

ويتطابق استطلاع رأي جديد نشره اليوم مستشار الشؤون الإستراتيجية روني ريمون مع نتائج استطلاعات سابقة، ويفيد بأن ٢٨% من الإسرائيليين يعتقدون أن حركة حماس قد حققت "نتيجة طيبة" أو "نجاحاً كبيراً" في الحرب، مقابل ٢١,٤% يعتقدون أن إسرائيل هي التي أحرزت نتائج طيبة.

ورداً على سؤال الجزيرة نت حول قراءته لمزاج الإسرائيليين، يوضح ريمون أنهم توقعوا غداة الحملة البرية أن تخرس بطاريات الصواريخ وتخضع المقاومة الفلسطينية وتتوسل الهدنة علاوة على توقع ضرب كوادرها وقياداتها بوضوح.

وقبل أن تنتهي الحرب على غزة، أكد عدد كبير من العسكريين المتقاعدين والمعلقين عدم انتصار إسرائيل. وأشار بعضهم إلى فشل العدوان بتحقيق أهدافه رغم الدمار الواسع الذي لحق بغزة. ومن أبرز هؤلاء رئيس الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يدلين الذي اعتبر أن الحرب انتهت بحالة تعادل إستراتيجي.

ويستنتج المعلق السياسي للقناة العاشرة رفيف دروكر أن العدوان الأخير أقرب للفشل منه للنجاح، من خلال مقارنته بعدوان عام ٢٠٠٨ الذي فقدت فيه إسرائيل عشرة جنود فقط رغم توغل الجيش حتى مركز غزة، مقابل ٦٤ جندياً وإصابة نحو خمسمائة جندي بهذه الحرب، وفيها تقدم الجيش كيلو مترين فقط.

أما سياسياً، فيرجح دروكر أن تحرز المقاومة الفلسطينية هدفها المركزيين وهما فتح المعابر والحصول على رواتب الموظفين، وبالمقابل ستحظى إسرائيل بهدوء قابل للانكسار يبقي سكان الجنوب بحالة رعب دائم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٤٤. "هآرتس": "إسرائيل" خرقت الهدنة قبل مجزرة رفح وأطلقت النار بصورة شرسة وعشوائية

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: أثار تحقيق صحفي حول المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال في رفح يوم الجمعة الماضي، وأسفرت عن استشهاد بين ١٣٠ إلى ١٥٠ مواطناً في قصف عنيف، تساؤلات حول ما يسمى "نظام هنيبل"، الذي يمارسه الجيش لدى أسر أحد جنوده.

وأشار التحقيق، الذي نشره موقع صحيفة "هآرتس" أمس إلى أن مجزرة رفح، التي سماها التقرير "يوم الجمعة الأسود"، سيكون في مركز الاهتمام الدولي، في إشارة إلى أنه سيكون إحدى الجرائم الإسرائيلية التي ستركز عليها لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

كذلك فإن أحداث ذلك اليوم ستكون أحد التحقيقات المركزية التي سيجريها جيش الاحتلال.

وشددت "هآرتس" على أن المعلومات التي بحوزتها جزئية وتستند إلى الجانب الإسرائيلي، وأن الجيش الذي "يشعر بتزايد الاهتمام الدولي بما حدث في رفح، ويعي وجود احتمال لإجراءات قضائية، لا يسارع إلى الإفصاح عن معلومات كاملة حول ما حدث في رفح".

يذكر أنه في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الماضي، كان مقرراً أن تبدأ هدنة، بمبادرة الأمم المتحدة والولايات المتحدة، ووافقت عليها المقاومة وإسرائيل.

وحول السؤال من خرقت هذه الهدنة، بعد ساعة على بدئها، كتبت "هآرتس" أن "إسرائيل فسرت التفاهات على أنها موافقة على مواصلة العمل ضد الأنفاق داخل المنطقة التي سيطرت عليها، حتى التوصل إلى وقف إطلاق نار أوسع تخلي بموجبه هذه المنطقة".

وأضافت الصحيفة أنه "بعد الساعة الثامنة، لاحظ الضابط الإسرائيلي حركة مشبوهة في أحد المباني في المنطقة، وعلى ما يبدو أنه اشتبه بأن أحد أفراد حماس يراقب القوات. وأجرى مشاورات عبر جهاز الاتصال مع ضباطه، وبموجب إحدى الروايات، التي لم يتم الحصول على تأكيد رسمي بشأنها، فإنه سمح له بتفتيش المبنى وأن يطلق النار بداخله". وفي أعقاب ذلك جرى تبادل إطلاق نار. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش تراجع، بعد يومين، عن ادعائه بأن حماس بدأت بإطلاق النار وأعلن أن ما جرى هو "حادث إطلاق نار".

بعد ذلك تبين أن الضابط الإسرائيلي هدار غولدين مفقود، ثم تأكد أنه جرى أسره. وأعلنت إسرائيل بعد أيام أنه قتل خلال تبادل إطلاق النار، وعلى ما يبدو أن جزءا من جسده أحضر للدفن فيما تحتفظ المقاومة بجزء آخر.

لكن الصحيفة تؤكد أنه إلى جانب البحث عن غولدين في النفق، طبقت قوات الاحتلال "إجراء هنيئيل، واتخذت القرارات ميدانيا في مقر قيادة لواء جفعاتي القريب من رفح، وحصلت القوات على مصادقة قيادة فرقة غزة وقيادة الجبهة الجنوبية".

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها إنه "كان هذا إجراء هنيئيل الأكثر شراسة الذي مارسه الجيش الإسرائيلي في تاريخه... فقد توغل رتل دبابات مسافة كيلومتر في المنطقة المبنية في رفح، بحركة سريعة. وتم إجراء عمليات تفتيش في المسجد القريب من النفق وموقع لحماس وتم إطلاق النيران من أجل منع إخراج الضابط الأسير من المنطقة".

ووفقا للصحيفة فإن "إجراء هنيئيل" يسمح بالقيام بسلسلة إجراءات من أجل إحباط أسر عسكري إسرائيلي "ويسمح بتشكيل خطر على حياة المخطوف، من أجل وقف عملية الخطف، لكن ينبغي أن تكون هذه مخاطرة مدروسة. وأوضح ضباط إسرائيليون، هذا الأسبوع، أن هذا الإجراء لا يسمح بقتل المخطوف عمدا بهدف وقف عملية الخطف".

وأضافت الصحيفة أن "هناك فرقا بين نص هذا الإجراء وبين الأمر الشفهي، كما يفهمه قسم من الضباط في المستوى المتدني والجنود. وينظر بعضهم، فإن قتل المخطوف أفضل من نجاح عملية الخطف".

وتابعت الصحيفة أن ما جرى في رفح هو أنه من أجل عزل المنطقة التي تم أسر الضابط فيها، جرى قصف جوي "أشرس من المعتاد" لأن القوات الإسرائيلية لم تجر مسحا للمنطقة وليس معروفا لها حجم قوة حماس فيها. لكن الأمر الأهم والأخطر الذي لم يلتزم به الجيش الإسرائيلي هو أنه لم يأبه لوجود المدنيين في هذه المنطقة. واعتبرت الصحيفة أن "المدنيين علقوا" بين الجانبين.

واستخدم جيش الاحتلال "في إطلاق النار طائرات كثيرة ونيران المدفعية وقذائف الدبابات. والغارات الجوية والجرافات هدمت عشرات البيوت في المنطقة" بشكل عشوائي ودون تمييز.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٨

٤٥. تقرير: القبة الحديدية.. جرد حساب إسرائيلي

وديع عواودة: تؤكد إسرائيل أن أنظمة الدفاع المعروفة بـ"القبة الحديدية" قد سجلت خلال الحرب على غزة نجاحا بتحبيد صواريخ غزة بنسبة كبيرة، بينما تشكك جهات إسرائيلية أخرى بمصداقيتها وجدواها بالمنظور الإستراتيجي.

ويوضح جيش الاحتلال أن ٣٣٦٠ صاروخا قد أطلق من غزة نحو إسرائيل تم تحييد ٥٨٤ منها بواسطة النظام الدفاعي القبة الحديدية، وسقطت ١١٥ منها داخل مناطق مأهولة و٢٥٤٢ في مناطق مفتوحة و١١٩ سقطت داخل القطاع بالخطأ.

ووفقاً لمعطيات الجيش الإسرائيلي، سقط على منطقة تل أبيب ١١٢ صاروخا تم اعتراض ٦٠ منها بواسطة القبة الحديدية، بينما سقط ٥٢ منها في مناطق مفتوحة.

لكن هذه الصواريخ كانت كافية لإغلاق السماء وتعطيل حركة الملاحة الجوية من وإلى مطار بن غوريون في اللد لعدة أيام، وبالأمس أيضا تم إغلاق المطار قبيل موعد وقف النار صباح الثلاثاء تحسبا للصواريخ ما أدى لتعطيل ١٩ رحلة جوية.

ووفق معطيات الجيش فإنه تم استخدام نحو سبعمائة صاروخ لعمليات الاعتراض، كلفتها ٣٥ مليون دولار، حيث يبلغ سعر كل صاروخ نحو ٥٠ ألف دولار.

وقبيل انتهاء العدوان على غزة نفدت صواريخ القبة الحديدية (عشر بطاريات) في إسرائيل وسارع الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم الاثنين للمصادقة على مشروع قانون في الكونغرس لدعمها بـ ٢٢٥ مليون دولار. وتقدر غلوبس الاقتصادية أن يبلغ حجم الدعم الأميركي للقبة الحديدية عام ٢٠١٥ نحو مليار دولار. وتؤكد الصحيفة أن القبة الحديدية مكلفة جدا لكنها تساهم في حماية الاقتصاد الإسرائيلي من ضربات موجعة أكثر باعتراض صواريخ المقاومة الفلسطينية التي غطت معظم المدن الإسرائيلية حتى مدينة نهاريا على حدود لبنان.

وفي مقابل حملات المديح والثناء على القبة الحديدية، يتهم خبير إسرائيلي جيش الاحتلال بالتضليل، مؤكدا أن القبة الحديدية خدعة بصرية.

ويشكك المهندس الإسرائيلي الحائز على "جائزة أمن إسرائيل" مردخاي شيفر بجدوى القبة الحديدية، وقال للقناة الإسرائيلية العاشرة إن نجاحاتها المزعومة خدعة تجمع بين الضوء والصوت.

وأوضح شيفر المختص بصناعة الصواريخ أن تجربة "الصخرة الصلبة" عززت قناعته هذه، ويتابع "هذه الصواريخ تنفجر في الجو من تلقاء ذاتها لأنها توجه نحو السماء دون تحديد هدف".

ورداً على سؤال حول تفسيره لعدم وجود إصابات كثيرة في الجانب الإسرائيلي، أوضح أن الصواريخ المرسلة من غزة تهدف لإدارة حرب نفسية بالأساس، مشيراً إلى أن أغلبية الإسرائيليين اليوم يهرولون للملاجئ بعد كل صافرة إنذار بخلاف العدوان السابق.

وقال شيفر إن تل أبيب تعرضت لصواريخ جديدة من طراز إم ٣٠٢ وهي تفجر ذاتها بالجو على ارتفاع مائة متر من أجل إلحاق أضرار أبلغ، نافياً وجود أي علاقة للقبة الحديدية بتفجيرها، واتهم الناطق بلسان الجيش بالكذب على الإسرائيليين.

ويقول إنه حتى الجنود الذين يشغلون أنظمة القبة الحديدية لا يعرفون أنهم يطلقون صواريخ ضد لا شيء لأنهم هم أيضاً يفسرون الانفجارات بالجو كعملية تحييد ناجحة لصواريخ المقاومة من غزة. ورداً على سؤال حول اتهامه من قبل أوساط في الجيش بأنه مصاب بـ"عقيلة المؤامرة"، قال إنه يتحدث بما يرى، مؤكداً أن القبة الحديدية تطلق صواريخها على سماء خالية لنسج صورة وهمية محذراً من صواريخ أكثر دقة مستقبلاً.

من جهة أخرى، يعتقد المعلق أوري مسغاف أن القبة الحديدية تنطوي على مخاطر حقيقية لأنها تنسج وهماً بأنه ليس هناك حرب مع المقاومة في ظل تحييد صواريخها وأن إسرائيل آمنة منها ولا مبرر لقلقها من المستقبل.

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" يتفق مسغاف مع عسكريين في الاحتياط ومسؤولين سياسيين من أنصار فكرة "الهجوم والاحتياح حتى النصر" في قولهم إن القبة الحديدية تساهم في ارتكاب خطأ إستراتيجي يكمن بالاكتماء بالدفاع أمام المقاومة الفلسطينية دون حسم وانتصار.

ويتفق معه المحلل للشؤون الإستراتيجية يوسي ميلمان الذي يقول للجزيرة نت إن الانتصار في الحروب لا يتأتى بالأنظمة الدفاعية فحسب، مشدداً على أن الحل الحقيقي سياسي فقط.

كما يوضح ميلمان أن القبة الحديدية لم توفر حلاً لقذائف الهاون قصيرة المدى التي قتلت ثلث الجنود الذين فقدتهم إسرائيل في الحرب، وأصابت العشرات منهم، إضافة لإصابة ٨٣ مدنياً. يذكر أنه تم الكشف في إسرائيل أمس عن نجاح قرصنة صينيين بالاستيلاء على كل الوثائق الخاصة بصناعة القبة الحديدية الإسرائيلية قبل نحو عامين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٤٦. القدس العربي: خزاعة مذبحه لفلسطينيين أعدموا بدم بارد.. وطفلٌ يستشهد بين يدي أمه

غزة - أشرف الهور: قيل الكثير عن بشاعة المجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في عدوانه الذي لم ينته بعد، في معظم مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة، لكن ما لم يقل هو لجوء جنوده الى الاعدامات الميدانية وقنص طفل وهو بين يدي امه، وكذلك قنص طفلة معوقة.

هذا ما اكتشفه مراسل «القدس العربي» خلال زيارته لبلدة خزاعة الواقعة الى الشرق من مدينة خان يونس جنوبي القطاع التي ذقت أبشع المجازر.

كان جل هذه المجازر والإعدامات الجماعية في «حارة النجار» التي لا تزال رائحة الموت والجثث المتحللة تتبعث منها، رغم مرور الايام، من كل مكان وعلى وجه الخصوص من منزل يوسف النجار، الذي رافقنا الى منزله الذي كما يقول وجد فيه بقايا جثث ٦ شبان.

سرنا في ممر صغير يصل إلى ساحة المنزل لنرى اثار سحل، ليتبين مع دخول المنزل وتحديدًا حمامه، ان الضحايا كانوا ستة شبان سحلهم جنود الاحتلال مكبلي الأيدي إلى الداخل وبالتحديد إلى «حمام المنزل» قبل إطلاق الرصاص عليهم من مسافات قريبة، وآثار الرصاص على الجدران شاهدة، وكذلك فوارغ الأعيرة النارية المتناثرة في باحة المنزل ودخله.

ومن عائلة النجار كذلك تحدث خليفة، عن إعدام طفلة معاقة عند مدخل البلدة، برصاصة قناص اصابتها بالرأس، عند مدخل خزاعة. كما تحدث الاهالي عن قتل طفل وهو بين يدي والدته التي اضطرت الى تركه فيما بعد على قارعة الطريق لتتجو مع بقية اطفالها.

وعندما سألنا عن طريقة التدمير وهل تم بصواريخ الطائرات ام قذائف الدبابات؟ أجاب الشاب حسين قديح على الفور «لا قنابل برميلية».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٤٧. خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان على غزة وصلت إلى أكثر من ٨٠ مليون دولار

غزة - محمود أبو عواد: تشير التقديرات الأولية إلى أن خسائر القطاع البحري نتيجة العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وصلت إلى أكثر من ٨٠ مليون دولار في مدينة غزة. ووفقا للمعطيات الميدانية فإن عشرات القوارب في مناطق مختلفة من قطاع غزة تعرضت للاستهداف المباشر من البوارج البحرية خاصة قبالة سواحل خان يونس وميناء رفح القديم.

ويقول الصياد موسى الهبيل لـ«الشرق الأوسط»، والذي كان يستغل قاربه الصغير للصيد أمام منطقة مخيم الشاطئ خلال الهدن الإنسانية التي كان يعلن عنها في غزة، أن المساحة المحدودة للصيد

تزيد من أعباء العمل. وتشير الإحصائيات إلى أن نحو ٣٥٥٠ صيادا و ١٠٠٠ مركب من مختلف الأحجام يعملون في عرض بحر القطاع، على مستوى مساحة صغيرة تصل لـ ٣٥ كيلو في عرض ثلاثة أميال، وهي مسافة صغيرة جدا تؤثر بشكل كبير على الصيادين.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٤٨. هآرتس: الاحتلال يستولي على أراضٍ فلسطينية بـرام الله لأغراض استيطانية

رام الله: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصدار أمر عسكري للاستيلاء على مساحة ٦,٤ دونم من أراضي قرية عين بيرود قضاء مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وذلك لغايات استخدامها من قبل المستوطنين اليهود.
وقالت صحيفة /هآرتس/ العبرية في عددها الصادر الخميس (٨/٧)، إن الأراضي المصادرة سيتم استخدامها في مشاريع شق طرق لتسهيل وصول اليهود إلى البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي الفلسطينيين الخاصة في قرية عين بيرود، والمعروفة بـ "عامونا".
وأشارت الصحيفة، إلى أن سلطات الاحتلال بدأت خلال شهر أيار (مايو) الماضي بشق طريق جديد يؤدي إلى البؤرة عبر شارع قديم من زمن الحكم الأردني، تحت مبرر استخدامه لأغراض عسكرية بموجب أمر صادر عما يعرف بقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، غير أن المواطنين الفلسطينيين أصحاب هذه الأراضي لم يُبلغوا بقرار المصادرة إلا حديثاً.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٤٩. إصابة طفلة فلسطينية إصابة بالغة جراء تعرضها للدهس المتعمد من قبل مستوطن بالخليل

رام الله: أصيبت فجر أمس، الطفلة روزي طلب جابر (٨ سنوات) بجروح بالغة جراء تعرضها للدهس المتعمد من قبل مستوطن في البلدة القديمة بالخليل.
وأوضحت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن سبب إصابة الطفلة راجع إلى تعرضها للدهس بشكل متعمد من قبل مستوطن أثناء سيرها على الشارع العام في البلدة القديمة بمدينة الخليل، الأمر الذي تسبب بإصابتها بجروح بالغة نقلت على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٨

٥٠. مجهولون يطلقون النار على منزل أحد قيادات الحركة الإسلامية في ٤٨ بأم الفحم

هاني محاجنة: استتكرت الحركة الإسلامية في أم الفحم اليوم إطلاق النار على منزل وسيارات القيادي في الحركة، الشيخ صالح لطفي، في حي الخليل في أم الفحم، فجر الأحد الماضي. وقال البيان: استيقظت مدينة أم الفحم فجر الأحد على حادث مؤلم حيث قام مجهولون بالاعتداء على بيت الشيخ صالح لطفي واخوانه في حي الخليل - أم الفحم، إذ قاموا بإطلاق النار على منازلهم وسياراتهم وبلطف ورحمة وكرم من الله لم تقع أي إصابات. ومما لا شك فيه أنّ الشيخ هو أحد القيادات البارزة في الحركة الإسلامية ومدينة أم الفحم وله باع طويل في محاولاته الإصلاح بين الناس. وتابع البيان: "وعليه فإنّ الحركة الإسلامية في مدينة أم الفحم تدين، تشجب وتستنكر هذا العمل المرفوض بكل الأحكام الشرعية الإسلامية والقيم الانسانية والمعايير الأخلاقية وتطالب السلطات المعنية بالكشف سريعاً عن الجناة الذين قاموا بهذه الفعلة الشنيعة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٧

٥١. "عمارة الأقصى": أوامر إبعاد مشبوهة بحق المصلين لإفراغ المسجد الأقصى تسهياً للاقتحامات

عزمي دريني: أصدرت شرطة الاحتلال في مدينة القدس أمراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى بحق تامر شلاعة من سخنين، بعد أن استدعته للتحقيق أثناء دخوله المسجد وطالبته بعدم الدخول مجدداً حتى التاسع عشر من تشرين أول القادم، من دون أن توجه له أي تهمة عينية تبرر هذا الإجراء التعسفي. من جهته نبّه مدير مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات د. حكمت نعامنة من أن غالبية أوامر الإبعاد الأخيرة تمتد إلى التاسع عشر من تشرين الأول وما بعده، ما يشير إلى النوايا المبيتة لدى الاحتلال بإفراغ المسجد الأقصى من المسلمين في هذه الفترة، ومداهمته من قبل المتطرفين في مناسبات قادمة مثل ما يسمى بعيد العرش السوكوت وفرحة التوراة التي تنتهي في السابع عشر من تشرين أول القادم، ما يؤكد على المؤامرات التي يحيكها الاحتلال ضد المسجد الأقصى في الفترة القادمة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٧

٥٢. مبادرة فلسطينية لبناء عمارة واحدة تحتضن مسجداً وكنيسة في كفرناحوا الناصرة

الناصرة: في مبادرة فريدة من نوعها، بادر رئيس بلدية فلسطينية داخل أراضي ٤٨ لبناء عمارة ترمز لتقاليد الأخاء الإسلامي المسيحي تتكون من مسجد وكنيسة ومنتزه أهلي. وكشف مجاهد عاودة

رئيس مجلس البلدي في كفرنا قضاء الناصرة عن قرار البلدية بناء مزدوج يجمع الجامع والكنيسة معا في حي جبل سيخ في بلدته التاريخية.

وقال لـ «القدس العربي» إن انجاز هذا الصرح الرمزي الإسلامي- المسيحي سيبدأ الشهر القادم بعد ان رصدت ميزانية له، وخصصت قطعة أرض بمساحة ثمانية دونمات. ويوضح عواودة أن فكرة المشروع انطلقت من «المتاهة» التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط ككل وتتجلى بأشنع صورها الآن بتنظيم «داعش» الذي يهدد الحضارة الإسلامية أكثر من كل أعدائها عبر التاريخ.

القدس العربي، لندن، ٨/٨/٢٠١٤

٥٣. القدس العربي: الضفة تنتصر لغزة بإيلام الاقتصاد الإسرائيلي بمقاطعة منتجاته

رام الله - فادي أبو سعدى: صحيح أن الضفة الغربية لم ترتق في رد فعلها وتظاهراتها واحتكاكها مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلى مستوى العدوان على قطاع غزة، لكنها قررت أخيراً أن تفعل ما قد يؤلم إسرائيل أكثر، وذلك عبر زيادة الضغوط على اقتصادها، الذي تضرر بشكل كبير خلال فترة العدوان، وتعزيز المقاطعة الفعلية للبضائع الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية.

يذكر ان التعامل التجاري بين إسرائيل والضفة الغربية يتجاوز الـ ٣,٥ مليار دولار في العام الواحد. وقامت «القدس العربي» بجولة في أسواق الضفة للوقوف على مجريات هذه الحملات، ومدى نجاعتها والتفاعل الشعبي معها. لكنها قبل ذلك تحدثت إلى صلاح هنية رئيس جمعية حماية المستهلك، وهي الجمعية التي تخوض حرباً شعواء، ضد البضائع الإسرائيلية وتسويق فكرة المقاطعة والبدائل بكل أنواعها، في سبيل وقف دعم المحتل، بل ودعم المنتج الفلسطيني ليصبح الأفضل.

ويقول هنية، «عندما بدأنا في عام ٢٠٠٠ حملة مقاطعة منتجات المستوطنات، وتبعناها بعد ذلك مع بداية الانتفاضة الثانية بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، كان هناك تعاون كبير معنا من التجار، فالأمر كان وطنياً بحتاً، ولم يكن أحد قط يستطيع وضع علبة حليب إسرائيلية على رفوف محله».

لكن الآن تراكم هذا الوعي عند الكثيرين، وبكل تأكيد أثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كان كبيراً للغاية، وكذلك الضغوط التي يتعرض لها الفلسطينيون في القدس والضفة الغربية والأغوار.

ويؤكد هنية أنهم عملوا على استثمار جميع هذه النقاط، لإخلاء السوق من منتجات الاحتلال. الجديد بالأمر بحسب هنية هو تعاون بلديات الضفة في القضية، وتقديم مساعدات مالية لشراء بعض المنتجات الفلسطينية في حال تعذر على التاجر القيام بذلك، كما أن الشركات الفلسطينية هي

الأخرى دخلت بقوة على الخط وعرضت تقديم منتجاتها على الفور لكل السوق الفلسطيني وحسب الطلب.

وقال إنه يلمس تغيراً جذرياً في السوق من قبل المواطنين والمتسوقين العاديين، فأعطى مثلاً على ذلك أن محلاً تجارياً كبيراً في رام الله أبلغه اليوم أنه كان يبيع ٩٠ علبة حليب «ماركة تنوفا» الإسرائيلية يومياً، لكن ذلك لم يعد يحدث وهو بالكاد يبيع ثلاثة علب فقط، لأن الناس توقفت عن الطلب.

كما أن هناك الكثير من التجار ممن يبحثون الآن مع الموردين الذهاب إلى خيارات أجنبية أخرى لبعض السلع الإسرائيلية المعروفة، وبالتالي فهناك تغير في مستوى التفكير، والبحث عن بدائل توقف المنتجات الإسرائيلية ولا تحرم المواطن من بديل لها.

القدس العربي، لندن، ٨/٨/٢٠١٤

٥٤. منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تطالب بمقاطعة الجمعيات الأمريكية

رام الله: قدرت "شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية"، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" الخميس (٨/٧)، عدد النازحين عن بيوتهم نتيجة القصف والعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي استمر نحو شهر، بنحو ٤٨٥ ألف نازح، بينهم من ٦٠ - ١٠٠ ألف لن يتمكنوا من العودة لمنازلهم، بينهم نحو ٣٦٠ ألف طفل أصبحوا بحاجة إلى الدعم النفسي، كما تم تدمير ١٣٥ مدرسة بشكل كلي وحوالي ١٠ آلاف منزل.

ودعت الشبكة، إلى التعامل بحذر مع المؤسسات الدولية وبعض المؤسسات التي تحاول العمل تحت وطأة الحاجة الماسة على ضوء الوضع الإنساني المتفاقم في القطاع.

وحذرت من أن مؤسسات الدعم المشروط سياسياً وبمقدماتها "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية" التي تسعى للدخول من بوابة المساعدات هي مؤسسات غير مرحب بعملها، وتجنب التعامل معها ورفض مساعداتها جملة وتفصيلاً نظراً لمواقفها ومن ورائها الولايات المتحدة التي انحازت للعدوان وقدمت الدعم السياسي والمالي للاحتلال، ووفرت له غطاءً لاستمرار ومواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني.

ووجه البيان انتقاداً حاداً لمنظمة الصليب الأحمر الدولي "التي عملت بشكل انتقائي ولم تقم بدورها، بل إن بعض التصريحات ساوت بين الضحية والجلاد" داعياً إياها "للتراجع عنها فوراً".

قدس برس، ٨/٧/٢٠١٤

٥٥. الاحتلال قتل سائق الجرافة بالقدس وهو جريح.. ويشترط على أهله دفنه بعيداً عن الإعلام

قال موقع الجزيرة، نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٨، أن تسجيل مصور على شبكة الإنترنت أظهر قيام الشرطة الإسرائيلية بإطلاق النار مباشرة على الفلسطيني محمد نايف جعابيص، وهو جريح، ومن دون أن يبدي أي مقاومة. وكان الشاب دهس قبل أيام إسرائيليين في القدس المحتلة بجرافة. وظهر في الشريط أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية وهو يطلق عدة رصاصات من مسافة قريبة جداً على الشاب الذي كان مصاباً بجراح خطيرة جراء إطلاق النار عليه في مناسبة أولى، ما أدى إلى استشهاده في الجرافة التي صدمت أيضاً حافلة خالية من الركاب بحي الشيخ جراح. وقد تم فجر الخميس دفن الشاب الفلسطيني بالقدس المحتلة بعدما احتجزت سلطات الاحتلال جثمانه ثلاثة أيام، وفقاً لمصادر فلسطينية قالت إن حشداً فلسطينياً شارك في جنازة الشهيد. وجاء في القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨، عن مراسلها من رام الله، فادي أبو سعدى، أن وكانت شرطة الاحتلال قد وضعت شروطاً لتسليم جثمان الشهيد جعابيص، بعد احتجاز استمر ثلاثة أيام، بشرط حضور الأهل والأقارب من الدرجة الأولى، وأن يتم الدفن مباشرة بعيداً عن الإعلام.

٥٦. نادي الأسير: اعتقال ١٢٠ فلسطينياً من مدن الضفة والقدس بالأسبوع الأول من شهر آب

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف نادي الأسير، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت خلال الأسبوع الأول من شهر آب/ أغسطس الجاري ١٢٠ فلسطينياً من مدن الضفة والقدس، وتركزت الاعتقالات في محافظات الخليل والقدس ورام الله والبيرة، وجنين وبيت لحم. وأوضح نادي الأسير في بيانه وفقاً لما تم توثيقه، أن الاحتلال اعتقل ٣٠ مواطناً من الخليل، و٢٣ مقدسياً، و٢٠ من رام الله والبيرة، و١٤ من بيت لحم، إضافة إلى ١٤ من جنين، و٨ من سلفيت، و٥ من نابلس، و ثلاثة من طوباس، و ٢ من طولكرم، وواحد من أريحا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٥٧. نادي الأسير: الاحتلال يحوّل ١١ أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني "في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الخميس (٨/٧)، بأن محاكم الاحتلال الإسرائيلي قامت بتحويل ١١ أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري، كان قد تم اعتقالهم قبل حوالي أسبوع من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

وأشار النادي أن عدد الأسرى الذين تم تحويلهم للاعتقال الإداري منذ بدء الحملة العسكرية التي يشنها الاحتلال بحق المواطنين منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي، ارتفع ليصل إلى ٢٦٨ أسيراً.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٥٨. وزارة الصحة: ولادة ٤٥٠٠ مولوداً بغزة خلال العدوان

سجلت وزارة الصحة الفلسطينية ٤٥٠٠ مولود جديد في غزة خلال فترة العدوان "الإسرائيلي" على القطاع والذي استمر ٢٩ يوماً. ونقلت وكالة فرانس برس عن نائب وزير الصحة الطبيب يوسف أبو الريش قوله إنه "منذ بدء الحرب الصهيونية سجلت ٤٥٠٠ حالة ولادة في قطاع غزة".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٨

٥٩. رئيس المخابرات المصرية يطلع الوفد الفلسطيني على الرد الإسرائيلي

التقى الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار والتهدة في قطاع غزة، مع رئيس المخابرات المصرية محمد فريد التهامي، حيث من المتوقع أن يبلغ الأخير الوفد بالرد الإسرائيلي على مطالب المقاومة الفلسطينية، وأهمها وقف العدوان وفك الحصار عن غزة. ويعد هذا اللقاء هو الثالث من نوعه خلال أسبوع، بين رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، والفصائل الفلسطينية، ولم يرشح عن اللقاء أي معلومات بشأن الرد الإسرائيلي. يذكر أن الوفد التقى الوزير التهامي مرتين خلال الأسبوع الحالي لطرح ورقة فلسطينية موحدة بمطالب الشعب الفلسطيني من أجل التهدة في قطاع غزة وفي مقدمتها وقف العدوان الإسرائيلي وفك الحصار عن القطاع، قبل أن يتمكن الجانب المصري من انجاز تهدة إنسانية لمدة ٧٢ ساعة بدأت صباح الثلاثاء، وتنتهي صباح اليوم الجمعة، لإفساح المجال أمام مفاوضات وقف إطلاق النار الدائم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٨

٦٠. حمدين صباحي: تحية عظيمة لشعب غزة ومقاومتها التي رفعت رأس كل عربي

نور رشوان: توجه حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، بالتحية لشعب غزة، قائلاً: «أوجه تحية عظيمة لغزة شعباً ومقاومة لأنهم رفعوا رأس كل عربي، ولجميع أهل فلسطين، فبصمودهم تم كسر الصهاينة»، حسب قوله.

وأضاف لبرنامج «آخر النهار»، الذي يعرض على فضائية «النهار»، قائلاً: «أريد أن استشهد بمقولة جمال عبد الناصر، وهي أن معيار الحكم على أي فرد أو حزب أو جماعة يتمثل في موقفه من المقاومة الفلسطينية؛ لأن الأمر لا يتعلق بالأمن الفلسطيني فقط بل يتعلق بالأمن المصري»، مثمناً قال.

ودعا صباحي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لأخذ خطوة إيجابية، وتوقيع اتفاقية روما؛ حتى ينتهي له جر إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومحاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها في حق الشعب الفلسطيني.

كما دعا أيضاً القوى الشعبية في مصر إلى الانتصار لدماء الشعب الفلسطيني، قائلاً: «على الرغم من التشويش الذي يحدث إلا أن التيار الرئيسي بمصر مازال يدرك قيمة فلسطين، يرى أن الانتصار لدماء شعبها أمر واجب»، حسب قوله.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٨/٨

٦١. وزير الأوقاف المصري يتهم "داعش" بالعمالة لـ"إسرائيل"

القاهرة - "الخليج": شن وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، هجوماً عنيفاً على تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، واتهم أبو بكر البغدادي، قائد التنظيم، بالعمالة لـ"إسرائيل" لتخريب العالم العربي وإهدار جهوده وثرواته في حروب لا يقرها شرع ولا عرف ولا قانون دولي عادل، واعتبرت الرابطة العالمية لخريجي الأزهر تنظيمات "داعش وطالبان وبوكو حرام" صناعة يهودية لتشويه الإسلام. وقال وزير الأوقاف المصري في تصريحات أمس: "كُتبت منذ أيام قلائل عن "داعش" والإخوان والحرب بالوكالة، وها هي خيوط المؤامرة والعمالة وبعض ما ذكرناه في البيان تنكشف وتتجلي حقيقته، حيث أكدت وسائل إعلام أمريكية وعربية أن قائد التنظيم ما هو إلا عميل للموساد، وأنه ولد لأبوين يهوديين واسمه الحقيقي إليوت شيمون".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٨

٦٢. عبد الله الثاني يبحث مع آشتون جهود إدامة وقف العدوان على غزة

عمّان: بحث الملك الأردني عبد الله الثاني والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، البارونة كاثرين آشتون، خلال اتصال هاتفي يوم الخميس، المساعي المبذولة لإدامة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد أهمية دور المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي

في العمل على ضمان وقف نهائي للعدوان على القطاع، والمساعدة في التعامل مع الأوضاع الإنسانية الكارثية التي خلفها على البنية التحتية والخدمات هناك.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

٦٣. عمان: "ملتقى النقابات والأحزاب" يشكل لجنة مشتركة لتوحيد جهود دعم غزة والمقاومة

عمان - محمد الكيالي: قرر الملتقى الوطني للنقابات المهنية والأحزاب السياسية أمس، إبقاء اجتماعه مفتوحاً لمناقشة سبل إغاثة قطاع غزة، ودعمها في ضوء ما يتعرض له من تطورات. وفي هذا السياق، شكل الملتقى الذي اجتمع في مجمع النقابات المهنية تحت عنوان "نصرة الأشقاء في قطاع غزة"، لجنة تنسيق مشتركة لتوحيد جهود دعم القطاع والمقاومة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

٦٤. نقابة المهندسين الأردنيين تناشد الملك عبد الله المساعدة في إغاثة غزة

ناشد م. عبد الله عبيدات، رئيس اللجنة العليا لإعمار غزة ونقيب المهندسين الأردنيين ورئيس اتحاد المهندسين العرب، الملك الأردني عبد الله الثاني بن الحسين بـ"التدخل الكريم" للمساعدة في غوث أهالي غزة المتضررين من الحرب الصهيونية عليها، وذلك بإدخال وسائل إيواء، وخصوصاً "الكرفانات"، لإيواء الأسر التي تشردت نتيجة الحرب.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

٦٥. نقيب الصحفيين الأردنيين تطلق حملة تبرعات لإغاثة أسر شهداء صحفيي غزة

عمان - سيرين السيد ووكالة بتر: أعلن نقيب الصحفيين الأردنيين الزميل طارق المومني عن إطلاق حملة تبرعات لإغاثة أسر الصحفيين الشهداء جراء العدوان الغاشم على غزة، والذين وصل عددهم إلى ١٢ شهيداً.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

٦٦. الرئيس التونسي: ناشدت كافة الزعماء العرب يوماً لعقد قمة تخصص للعدوان على غزة ورفضوا

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: كشف الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي أنه تحدث ليلياً (يومياً) خلال شهر من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والشعب الفلسطيني

"المحاصر والمجوع والمنكوب والذي يتعرض لعدوان وحشي" مع بقية الرؤساء والزعماء والملوك والأمراء العرب "وخاطبتهم مناشداً من أجل عقد قمة عربية طارئة تبحث هذا العدوان الهمجى والشرس على جزء من أبناء شعبنا، والبت في وسائل لوقف لسفك دماء الأبرياء، ومن أجل التشاور حول أفضل السبل للتعامل مع هول هذه الأزمة وتوفير إمدادات طارئة ترقى لمستوى الأزمة الإنسانية المتفاقمة لكن دون نجاح" في الحصول على موافقتهم.

وقال المرزوقي الذي تحدث بمرارة عن "عدم الاكتراث العربي الرسمي" بالفجيعة التي حلت بغزة أثناء مؤتمر صحفي للصحفيين العرب المعتمدين في واشنطن حيث شارك في القمة الأفريقية التي استضافها الرئيس الأميركي باراك أوباما في العاصمة الأميركية إثر انتهاء أعمالها الأربعاء: "بعضهم رفض الفكرة بالكامل، والبعض تحجج بغياب الإجماع في حين لم يعبر آخرون عن رأي، قائلين نشارك في حالة عقده، وهكذا".

وتساءل المرزوقي بخصوص دور الجامعة العربية قائلاً: "إذا لم تدفع بنا أزمة غزة التي تلقى بثقلها على كل من له ضمير وتحفزنا للقاء وبحث سبل معالجة القتل والدمار الذي يتعرض له شعبنا في غزة من عدوان إسرائيلي بشع، فما الذي سيحفزنا؟".

وقال المرزوقي في معرض رده على سؤال وجهته له القدس دوت كوم حول ما إذا كان بحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مع الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء لقائه به: "لم أتمكن من بحث موضوع العدوان على غزة مع الرئيس أوباما لضيق فترة الوقت التي التقيت بها معه ولكنني بحثت هذا الموضوع مع الرؤساء المشاركين في القمة الأفريقية" مخبراً الصحفيين أن "تونس اتخذت مبادرة لتأسيس مجموعة "أصدقاء غزة وأصدقاء الشعب الفلسطيني" من أجل حشد الدعم العربي والعالمي الممكن لمساعدة أهلنا في غزة، وأن هذا ما بحثته مع أصدقائنا في القمة الأفريقية، وأن هذه الفكرة تلقى ترحيباً كبيراً من الزعماء الأفارقة، خاصة دولة جنوب أفريقيا والرئيس يعقوب زوما الذي يظهر حماساً مهماً للفكرة ويحشد لها التأييد". وأضاف المرزوقي: "إن فكرة أصدقاء غزة- أصدقاء الشعب الفلسطيني، لا تقتصر على الدعم العربي فقط، بل تحشد التأييد العالمي الوافر، حيث أن هناك شعوراً عالمياً بهول الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، وتراكم المعاناة التي يقبع الفلسطينيون تحت نيرها من سنوات طويلة، وضرورة معالجة هذه الأزمة البالغة ورفع هذه المعاناة، وهي مفتوحة لمشاركة العرب وغير العرب ففي حين قد لا ترغب دولة عربية بالمشاركة، هذا من حقها وفي حين رغبت دولة غير عربية بدعم ومناصرة أهل غزة والفلسطينيين فهذا أيضاً من حقها".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٧

٦٧. نبيل العربي: وفد وزاري عربي يزور غزة خلال أيام لبحث إعادة الإعمار

القاهرة - سوسن أبو حسين: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، أن وفدا وزاريا عربيا سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة إلى غزة للتعرف على حقيقة الأوضاع ودراسة احتياجاته الإنسانية وإعادة الإعمار، وللتعبير عن التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال العربي في لقاء إعلامي، إن الوفد الوزاري سيضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ممثلاً لرئيس القمة العربية، ووزير خارجية المغرب الدكتور صلاح الدين مزور رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة، ووزير خارجية مصر سامح شكري، ووزير خارجية الأردن ناصر جودة، بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية، ومن يرغب في الانضمام إلى الوفد من الوزراء العرب.

وأوضح العربي أن قافلة كبيرة من المساعدات الإنسانية ستقوم الجامعة العربية بإرسالها إلى غزة قريباً، مؤكداً أن المطلوب في الفترة الراهنة بعد تثبيت وقف إطلاق النار في غزة هو العمل مع كل الأطراف المعنية خاصة الأمم المتحدة من أجل إعمار غزة، حيث تقرر عقد مؤتمر دولي الشهر المقبل يخصص لهذا الغرض، بالإضافة إلى العمل على استثمار نجاح المبادرة المصرية في وقف إطلاق النار والنظر في الخطوات الأخرى لرفع الحصار والعمل على استئناف مفاوضات السلام وفق أسس صحيحة تقوم على مرجعيات دولية واضحة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وليس إدارة النزاع. وأوضح بن حلي أن الوفد الوزاري العربي إلى غزة يضم بالضرورة الكويت كرئيس للقمة العربية الحالية والمغرب الرئيس الحالي لمجلس الجامعة، ومصر صاحبة مبادرة وقف إطلاق النار، والأردن بعدها من دول الجوار، بالإضافة للأمين العام ومن يرغب من الدول.

وأضاف بن حلي أن موضوع إعادة إعمار غزة مرتبط برفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع وفتح المعابر بين القطاع وإسرائيل، وكذلك توفير الحماية الدولية للأرض والشعب الفلسطيني.

وكشف بن حلي في تصريحاته عن أن بيير كرينبول المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) سيشارك في أعمال الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم ٧ سبتمبر (أيلول) المقبل وسيطرح وجهة نظر الأمم المتحدة حول احتياجات الوكالة والعجز المالي الكبير الذي تعانيه والاحتياجات العاجلة بعد الخسائر التي تكبدتها مدارس الوكالة في القطاع جراء العدوان الإسرائيلي.

وكشف بن حلي النقاب عن أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أبلغ الأمين العام للجامعة العربية أن رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني قيد الدرس حالياً من قبل اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، موضحاً أن هذه الخطوة تأتي في إطار التحرك العربي مع التكتلات الإقليمية والدولية لدعم الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى استضافة مملكة البحرين اجتماعاً بين الجانبين العربي والأميركي الجنوبي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل تأتي تفعيلاً لمسار التعاون المشترك بين الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٦٨. الكويت تنتقد الصمت الدولي على العدوان الهجري على غزة

نيويورك - كونا: انتقدت الكويت أمس صمت المجتمع الدولي الذي شجع إسرائيل على مواصلة عدوانها "الهمجي" على قطاع غزة ودعت مجلس الأمن الدولي إلى إنقاذ الفلسطينيين واتخاذ موقف صارم للحد من "غطرسة وعريضة" الحكومة الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود. وقال المندوب الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس: إنه "أن الأوان أن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً صارماً في وجه وسياسات وممارسات الحكومة الإسرائيلية الخارجة عن القانون وأن يوجه لها رسالة واضحة مفادها (كفى قتلاً وكفى دماراً)".

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٨

٦٩. البرلمان العربي يطالب الأمم المتحدة بمنع "إسرائيل" من استئناف العدوان على غزة

كونا: طالب رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، أمس، بتكثيف الضغوط على "إسرائيل" لمنعها من استئناف عملياتها العسكرية في قطاع غزة لحماية أرواح الفلسطينيين. وقال الجروان في بيان: "إننا في البرلمان العربي ندعم بكل قوة كل ما من شأنه رفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وبالأخص التهديد الساري حالياً". كما طالب المجتمع الدولي وبالأخص الدول التي ساندت "إسرائيل" في حربها ضد الشعب الفلسطيني بتحمل المسؤولية والبدء الفوري في إعادة إعمار غزة ومباشرة تنظيف ما خلفته آلة الحرب الصهيونية في القطاع وإزالة ركام كابوس الحرب.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٨

٧٠. المغرب: دعوى ضد قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سامي ترجمان

الرباط - عادل العوفي: من خلال ندوة صحفية عقدها المحامون المغاربة الاربعة "خالد السفياني" و"عبدالرحيم الجامعي" و"عبدالرحيم بنبركة" و"عبدالرحمن بنعمرو" كشف هؤلاء عن وضعهم لشكاية جنائية لدى "الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط" ضد الجنرال "سامي الترجمان" قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي ذو الاصول المغربية "باعتباره الفاعل الاصلي والمشرف الاساسي على كل الجرائم المرتكبة" في غزة.

رأي اليوم، لندن، ٧/٨/٢٠١٤

٧١. الهلال الأحمر القطري يبدأ التأهيل النفسي لثلاثين ألف طفل في غزة

الدوحة - بوابة الشرق: أعلن الهلال الأحمر القطري عن قيام مكتب غزة بتوريد ٧ أصناف دوائية أساسية (بإجمالي ٤٠,٣٠٠ عبوة دوائية) لمستودعات وزارة الصحة الفلسطينية، حيث تعتبر هذه الأصناف ضرورية جداً، ولا غنى عنها في خدمات الطوارئ والعمليات الجراحية. وقرر الهلال الأحمر القطري تزويد شقيقه الفلسطيني بعدد ٢ سيارات إسعاف، لتعويض سيارات الإسعاف المدمرة، ويجري استكمال إجراءات شراء السيارتين وإدخالهما إلى القطاع، كما يجري التحضير على قدم وساق، لبدء تنفيذ برنامج للدعم والتأهيل النفسي لضحايا العدوان، وذلك بالشراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني، في ظل وجود أكثر من ٣٠ ألف طفل، بحاجة لدعم نفسي لإزالة آثار الصدمة النفسية، التي تعرضوا لها جراء العدوان الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، ٨/٨/٢٠١٤

٧٢. جمعية سعودية تعلن عن كفالة ألف يتيم من أبناء شهداء العدوان على غزة

رام الله -قدس برس: أعلنت جمعية "طيبة الإنسانية العالمية" عن كفالة ألف يتيم من أبناء شهداء الحرب على غزة، داعية أولياء الأيتام إلى سرعة التسجيل لدى مكاتب جمعية "الفلاح" الخيرية وجمعية "ابن باز" في غزة.

وقال رئيس جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين الشيخ رمضان طنبورة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الخميس (٨/٧) "إن موقف جمعية طيبة الإنسانية العالمية بدعم كفالة هذا العدد من أيتام

فلسطين يرسم صورة مشرقة للشعب السعودي، والذي هو دائماً في صف الشعب الفلسطيني ومواقفه داعمة لبناء الدولة الفلسطينية".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٧٣. الكويت تُسير أولى طائرات الجسر الجوي الإغاثي لصالح قطاع غزة

الكويت - قدس برس: سيرت جمعية الهلال الأحمر الكويتية، الخميس (٨/٧)، أولى طائراتها ضمن الجسر الجوي الإغاثي لدعم قطاع غزة، تحمل على متنها ١٠ أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية.

وقال عضو مجلس الادارة وأمين الصندوق الفخري للجمعية سعد الناهض، في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية الرسمية، إن "الجسر الجوي لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي بدأ اليوم بإقلاع طائرة كويتية محملة بالأدوية (إلى مطار القاهرة) تأتي ترجمة لحرص سمو أمير البلاد والحكومة والشعب الكويتي على مؤازرة أشقائنا في قطاع غزة" على حد تعبيره.

وأوضح أن الطائرة تحمل على متنها ١٠ أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية يرافقها عدد من المتطوعين الذين سيتوجهون الى معبر رفح عن طريق مصر، وتسليمها للهلال الاحمر الفلسطيني، مؤكدا ضرورة "قيام المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية لاتخاذ اللازم لإيصال أكبر قدر من المساعدات الاغاثية والطبية الى الاشقاء في قطاع غزة".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٧٤. مبادرة جزائرية لبناء "جدار كتب" في غزة

الجزائر - أميمة أحمد: أطلقت نقابة الناشرين الجزائريين مبادرة "كتاب ضد العدوان" دعماً لمكتبات غزة التي هدمها القصف الإسرائيلي. تعقبها مبادرة أخرى بإصدار "ديوان شعر إلى غزة" يساهم فيه جميع شعراء الجزائر، يقدم ريعه إلى غزة.

وأوضح رئيس نقابة الناشرين الجزائريين أحمد ماضي أن المبادرة "موجهة لكل من له علاقة بصناعة الكتاب والجامعات ومراكز الأبحاث، وجميع الجزائريين" مضيفاً أن اختيار الكتاب كان لمواجهة همجية إسرائيل "التي تدعي التحضر والعلم، فالمتحضر لا يقتل الأطفال والنساء".

وقال ماضي للجزيرة نت "سوف نبني جداراً من الكتب في غزة، ولا نستبعد أن تقصفه إسرائيل، ونتمنى أن تقدم على ذلك ليرى العالم تحضر إسرائيل وهي تحرق الكتب، وأوجه نداء عبر الجزيرة

بأننا نحتاج جميع أنواع الكتب شريطة أن تكون جديدة، ويستثنى منها الكتاب المدرسي لاختلاف مناهج التعليم".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٧٥. "الاتحاد الأوروبي" يشترط عودة السلطة إلى قطاع غزة للإسهام في دعمه

بروكسيل - قدس برس: دعا الاتحاد الأوروبي، الخميس (٨/٧)، إلى عودة السلطة الفلسطينية، لقطاع غزة تحت قيادة رئيسها محمود عباس، كشرط لدعم الاحتياجات الإنسانية "المشروعة للفلسطينيين والإسرائيليين" على حد تعبيره.

وأكد سباستيان برابان، المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، في مؤتمر صحفي الخميس (٨/٧)، "ترحيب الاتحاد الأوروبي للمحادثات الجارية بشأن غزة"، مشيراً إلى أنه "يدرس حالياً جميع الخيارات من أجل دعم الخطوات المقبلة لمعالجة الأسباب الجذرية للمسألة الفلسطينية".

وكشف المتحدث الأوروبي عن اتصالات أجريت من "أطراف شريكة" للمساهمة في إدارة معبر رفح، وأوضح أن "إعادة نشر البعثة الأوروبية للمساعدة الحدودية في رفح تتوقف على دعوة من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني"، مشيراً إلى أنه "حتى اللحظة لم تتم هذه الدعوة"، لكنه أوضح أن "هناك اتصالات جارية مع الأطراف الشريكة ومنها السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومصر من أجل إسهامات محتملة للاتحاد الأوروبي لضمان وجود حل مستدام في غزة"، على حد قوله.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٧٦. منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" قصفت المستشفيات في غزة "عمداً"

رام الله - قدس برس: أكدت "منظمة العفو الدولية - أمنستي" من خلال الشهادات التي أدلى بها العاملون في الجهاز الصحي في غزة، أن جيش الاحتلال قام "وبصورة متعمدة بقصف المستشفيات وأفراد الطواقم الطبية، مما أدى إلى وفاة العديد منهم".

وقال بيان صدر عن "أمنستي" تلقته "قدس برس" الخميس (٨/٧) "لقد سمعنا إفادات من سائقي سيارات الإسعاف والممرضين، الذين أفادوا بأنهم عملوا تحت الرصاص والقصف الموجه إليهم، والذي أسفر في العديد من الحالات لقتل زملائهم الذين كانوا يحاولون إنقاذ حياة الآخرين". وأشارت

المنظمة الدولية في بيانها إلى أنه بحسب القانون الدولي فإن هذه الهجمات "ممنوعة ويمكن اعتبارها جرائم حرب".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٧٧. موقع "إنترسبت" الأمريكي: وثائق تكشف مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها بالحرب على غزة

نشر موقع "إنترسبت" الأمريكي وثائق مسربة تكشف أن الولايات المتحدة متورطة في العدوان الإسرائيلي على غزة. وتوضح الوثائق مدى التعاون بين الأجهزة الأمنية في كل من أميركا وإسرائيل. وأشار الموقع إلى أن للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين دورا ضليعا في دعم إسرائيل في المجالات المالية والعسكرية والأمنية، لشن الأخيرة هجماتها على غزة ودول أخرى في المنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة دعمت إسرائيل بالأسلحة وتقنيات المراقبة التي لعبت دورا كبيرا في العدوان على غزة، وأن وثائق سريها رجل الأمن الأمريكي السابق المنشق إدوارد سنودن كشفت أن واشنطن وحلفاءها دعموا إسرائيل كي تشن هجماتها على غزة. وأوضح الموقع أن وثيقة مسربة تشير إلى أن إسرائيل ضغطت عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على وكالة الأمن القومي الأمريكي للموافقة على إنشاء جهاز لتقاسم المعلومات المخبرانية مع إسرائيل بشكل كبير ويدعى "المصارع"، وأن الإسرائيليين طلبوا مئات الملايين لإكمال المشروع. كما نشر الموقع وثيقة بتاريخ ١٣ أبريل/ نيسان ٢٠١٣ تؤكد أن وكالة الأمن القومي الأمريكي تتعهد بتبادل المعلومات السرية واعتراض واستهداف وتحليل وإعداد التقارير الأمنية. وذكر الموقع أن هناك علاقة بين أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية تشمل إرسال دفعات سرية كبيرة من المال لعملاء إسرائيليين، وأن أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية تعتمد على الأنظمة العربية التي تتلقى دعما أميركيا -بما في ذلك الأردن والسلطة الفلسطينية- في تقديم خدمات التجسس الضرورية المتعلقة بأهداف فلسطينية.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٧٨. "الغارديان": جريمة غزة صنعت في واشنطن وإسرائيل

عمان - الغد: فرض العدوان على غزة نفسه على عناوين الصحف البريطانية الصادرة أمس التي وصفته بأنه جريمة شارك فيها الغرب مع إسرائيل، وآثار الحرب على أطفال غزة.

ففي صحيفة غارديان كتب الكاتب سيوماس ميلن، مقالا وصف فيه ما يحدث في غزة بأنه جريمة صنعت في أميركا وبريطانيا وإسرائيل وأن المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون ليست سوى جزء من روتين مستمر واقع بهم منذ عقود طويلة يعتمد على دعم الغرب.

وقال الكاتب إن الاشمئزاز العالمي من المذابح التي ارتكبتها إسرائيل في غزة حرك أخيرا بعض السياسيين الغربيين للتدبير بها علنا كما فعلت الوزيرة البريطانية سعيده وارسى ونك كليغ -نائب رئيس الوزراء- الذي طالب بوقف تراخيص تصدير الأسلحة لإسرائيل، وإدانة إد ميليباند صمت رئيس الوزراء على "قتل المدنيين الفلسطينيين الأبرياء".

وختم ميلن مقاله بأن الرأي العام العالمي قد تحول كثيرا لصالح تحقيق العدالة للفلسطينيين وأن المطلوب الآن هو تحويل هذا التوجه إلى ضغط مستمر لإنهاء دعم الاحتلال وفرض حظر على الأسلحة وعقوبات صارمة. وفي مقال آخر بنفس الصحيفة أشار كاتبه إلى أن نظام القبة الحديدية قد يكون نظاما دفاعيا إسرائيليا لكن أميركا هي التي تقدم دعما ماليا كبيرا لهذا المشروع وأنها بتمويل وتطوير ونشر الدروع المضادة للصواريخ تزعم أنها لا تحمي حليفتها فقط ولكن أيضا تعزز الاستقرار وتحول دون استخدام القوة في المنطقة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

٧٩. مسؤول أمريكي سابق: مصر حصلت على تقدير "ممتاز" في أزمة غزة

رأى الخبير الأمريكي آرون ديفيد ميلر، المسؤول السابق في الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، أن مصر حصلت على تقدير «ممتاز» في إدارة «حرب غزة»، وأنها أثبتت مركزيتها في سياسة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي مجددا.

وقيّم ميلر، في مقاله المنشور في مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، أمس الأول، بعنوان: «من الفائز في حرب غزة»، الأداء الخاص بأطراف حرب غزة، وهم ٥: إسرائيل، وحماس، والسلطة الفلسطينية، ومصر، والولايات المتحدة الأمريكية.

ورأى ميلر الذي عمل مستشارا مع ٦ وزراء خارجية سابقين أن إسرائيل، على المستوى التكتيكي، تستحق تقدير «جيد جدا»، موضحا أن العنصر الرئيسي الذي سيساعد على فوز إسرائيل يتوقف على اتفاق وقف إطلاق النار وما يتبعه من ترتيبات تضعف حركة «حماس» جوهريا.

وأضاف: «وعلى المستوى السلبي، اسودت صورة إسرائيل الدولية، وحدث بالفعل توتر في العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن لا يمكن وصف أي شيء بأنه ضغط حقيقي».

بينما حصلت حركة «حماس» على تقدير «جيد»، وقال ميلر إن موافقة الحركة على اتفاق وقف إطلاق النار الذي رفضته قبل ٣ أسابيع يوحي بقوة بأن الحركة تعاني هزيمة سيئة، مضيفاً أن حماس فازت بشيء آخر، وهو عدم تعرضها للتدمير كلياً، خاصة أن القيادة العسكرية لاتزال سليمة. وأشار ميلر إلى قدرة القيادة العسكرية لحماس على إطلاق صواريخ إلى إسرائيل وإجبار المطارات الإسرائيلية على إغلاقها، مضيفاً أنها المرة الأولى التي تحصل فيها «حماس» على مقعد على طاولة المفاوضات كجزء من مبادرة القاهرة.

المصري، اليوم، القاهرة، ٨/٨/٢٠١٤

٨٠. مسؤولون بريطانيون: كفى انحيازاً لـ"إسرائيل"

لندن - محمد أمين: شكلت استقالة البارونة والوزيرة بالخارجية البريطانية سعيدة وارسى أعلى صوت احتجاجي ضد انحياز لندن لصالح إسرائيل. لكن شخصيات رسمية وسياسية مرموقة أخرى طالبت مؤخراً بمراجعة مواقف لندن المنحازة لإسرائيل ودعت لعدم تصدير السلاح لها. ولا تزال استقالة وارسى التي نشرت نصها على حسابها بتويتر تثير جدلاً واسعاً في الصحافة البريطانية. ورأى الكاتب البريطاني شيمس ميلن في مقالة له بصحيفة غارديان أن استقالة وارسى جاءت احتجاجاً على موقف حكومتها الذي لا يمكن الدفاع عنه، وشجعت الكثير من السياسيين على المطالبة بتعليق تصدير السلاح إلى إسرائيل. هذه المواقف الرسمية ترجمت بتصريح حكومي من الناطقة باسم رئيس الوزراء قالت فيه إن لندن عازمة على إعادة النظر في الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل خصوصاً المتعلقة بالمعدات العسكرية. وتأتي هذه المواقف عقب موجة احتجاج شعبي وبرلماني واسعة ضد إسرائيل في بريطانيا، فقد شهدت لندن عشرات التظاهرات الحاشدة طوال الشهر الحالي رفضاً للعدوان على غزة. ونشطت مؤخراً حملة شعبية لمقاطعة بضائع المستوطنات اليهودية بأراضي فلسطين المحتلة، وأتلف عدد من النشطاء بعض هذه المنتجات تعبيراً عن رفضهم دعم إسرائيل. أما برلمانها فقد كتب آلاف الناخبين لنوابهم مطالب بإيصال احتجاجهم لصناع القرار، وبلغت هذه الرسائل ستين ألفاً، مما جعل عدداً من النواب يحثون الحكومة على إعادة النظر في سياستها إزاء الملف الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٨/٨/٢٠١٤

٨١. "الغاردیان": استقالة سعيدة وارسى تهدد بفوضى داخل الحكومة البريطانية

لندن: لا تزال أصداء استقالة وزيرة بريطانية بسبب سياسة بلادها تتردد في الصحف البريطانية، فقالت صحيفة "الغارديان" إن وزير الطاقة قال إن سعيدة وارسى، وزيرة الدولة بالخارجية البريطانية لم تكن في حاجة إلى الاستقالة احتجاجاً على سياسة الائتلاف الحكومي بشأن غزة، لأن حزب الديمقراطيين الأحرار، المشارك في الائتلاف، كان يفوز في الجدل داخل الحكومة حول هذا الشأن. وأضاف إد دافى قائلاً: إنه كان يتوقع تحركاً قريباً من الحكومة بوقف تراخيص تصدير الأسلحة التي يمكن استخدامها في غزة. وكان نائب رئيس الحكومة البريطانية نيك كليج قد صرح أمس بأنه يوقع التحرك سريعاً من قبل الحكومة في هذا الشأن.

وقالت الصحيفة إن هذه القضية ربما يكون لها أهمية رمزية حيث ستكون انعكاساً لرؤية الحكومة حول ما إذا كانت إسرائيل قد انتهكت لشروط تلك التراخيص.

وأشاد دافى بموقف وارسى القوي، إلا أنه قال في تصريحات لـ "بي بي سي" إنه يعتقد أنها لم تكن في حاجة للاستقالة، ويجب أن تظل لتساعد هؤلاء الذين يطالبون بموقف أقوى، ووصف العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة بأنها عقاب جماعي ضد شعب غزة.

من ناحية أخرى، قالت الغارديان إن هناك خطراً لحدوث فوضى بشأن سياسة لندن إزاء التوغل الإسرائيلي في غزة بعد الاستقالة المفاجئة للبارونة وارسى، ورأت أن رحيلها فاقم من التوترات داخل الائتلاف الحكومي البريطاني حول غزة مع مطالبة كليج بوقف تراخيص تصدير الأسلحة لإسرائيل متهما إياها باختراق شروطها.

رأي اليوم، لندن، ٧/٨/٢٠١٤

٨٢. "هيومن رايتس ووتش": الأردن يخرق التزاماته بإبعاد لاجئين فلسطينيين من سوريا

السبيل: اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية المعنية بحقوق الإنسان، الأردن بـ "خرق التزاماته الدولية" برفضه دخول لاجئين فلسطينيين فارين من سوريا أو إبعادهم قسراً.

وقام الأردن رسمياً بحظر دخول الفلسطينيين القادمين من سوريا منذ كانون الثاني ٢٠١٣، كما أبعد قسراً أكثر من ١٠٠ ممن تمكنوا من دخول البلاد منذ منتصف ٢٠١٢، وبينهم سيدات وأطفال، بحسب المنظمة الحقوقية والدولية، في تقرير نشرته اليوم على موقعها على الإنترنت.

ويستند التقرير المكون من ٤٤ صفحة، تحت عنوان "غير مرحب بهم: معاملة الأردن للفلسطينيين الفارين من سوريا"، إلى مقابلات مع أكثر من ٣٠ شخصاً تضرروا جراء سياسة حظر الدخول. ووثق التقرير قيام الأردن "بتجريد بعض الفلسطينيين الذين أقاموا في سوريا لسنوات عديدة من الجنسية الأردنية، واحتجازهم أو ترحيلهم إلى سوريا دون وثائق ثبوتية". وتتعارض معاملة الأردن المتشددة للفلسطينيين الفارين من سوريا مع معاملته للمواطنين السوريين، الذين سُمح لما لا يقل عن ٦٠٧ آلاف منهم بدخول البلاد منذ أن بدأت انتفاضة مارس/آذار ٢٠١١، وذلك بحسب تقرير المنظمة.

ونقل التقرير عن نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش قوله: إن محنة الفلسطينيين هي الحقيقة التي يتعالمى عنها الجميع لأنهم يرزحون بالفعل تحت عبء تلبية احتياجات اللاجئين السوريين. ومع ذلك فلا ينبغي حرمان أية لاجئين يفرون من العنف في سوريا. سواء كانوا سوريين أو فلسطينيين. من الدخول، وإجبارهم على الرجوع رغم إرداتهم".

السييل، عمان، ٢٠١٤/٨/٨

٨٣. وثائق سرية: "إسرائيل" سرت كميات من اليورانيوم المخصب من الولايات المتحدة

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال"، يوم أمس الخميس، وثائق سرية سمح بنشرها تشير إلى شبكات الإدارة الأمريكية بقيام إسرائيل بسرقة يورانيوم من منشأة في بنسلفانيا يتراوح وزنها ما بين ٩٠ - ٢٧٠ كيلوغراما.

وعرضت الصحيفة وثائق أصلية تعود لسنوات السبعينيات تتضمن أن كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية على ثقة بأن إرسالية يورانيوم مخصب، كانت في طريقها من مفاعل في أوهايو إلى مفاعل "NUMEC" في بنسلفانيا قد سرق، وأن الإرسالية اتجهت إلى إسرائيل، بيد أن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) لم تتمكن من تأكيد ذلك بشكل قاطع. ولاحقا أثبتت شكوك حول ما إذا كانت قد حصلت سرقة فعلا.

وجاء أن ثلاثة رؤساء أميركيين أبدوا اهتماما بالقضية التي أطلق عليها "فضيحة أبولو"، وتفجرت بداية عام ١٩٦٥، بعد ٥ سنوات من إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية في حينه، دافيد بن غوريون، في الكنيست أن إسرائيل أقامت مفاعلا نوويا في ديمونا لأغراض سلمية".

وخلال تلك السنوات طلب الرؤساء ليندون جونسون وريتشارد نيكسون وجيمي كارتر الحصول على معلومات جديدة، إلا أن الأجهزة الاستخبارية لم تتمكن من تقديم معلومات قاطعة. كما جاء أن الإدارة الأميركية في عهد كارتر توصلت إلى نتيجة مفادها أنه يجب منع الكشف عن هذه القضية لتجنب المسّ بمحادثات السلام بين إسرائيل ومصر التي قادها بنفسه.

عرب ٤٨، ٨/٨/٢٠١٤

٨٤. الأمم المتحدة تنكس أعلامها حداداً على أرواح ضحايا "الأونروا" في غزة

نكست الأمم المتحدة، الخميس، أعلامها في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، حدادا على أرواح موظفي وكالة "الأونروا" الذين قتلوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووقف موظفي الأمم المتحدة دقيقة حداد الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت نيويورك (٩:٠٠ تغ)، للتعبير عن التضامن مع أسر وأصدقاء زملائهم الذين قتلوا في غزة وفي الصراعات الأخرى في جميع أنحاء العالم.

فلسطين أون لاين، ٧/٨/٢٠١٤

٨٥. تقرير: الحرب على غزة تكبد الطرفين تسعة مليارات دولار

محمد محسن وتد-القدس المحتلة: كبدت الحرب على غزة الفلسطينيين والإسرائيليين خسائر اقتصادية فادحة بلغت تسعة مليارات دولار وفق تقارير رسمية وصحفية. وأظهرت إحصائيات وزارة الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني أن العدوان كبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر قدرت بأكثر من أربعة مليارات دولار، وتسبب في دمار حوالي ٧٠% من البنى التحتية والمنشآت العامة بقطاع غزة. وقد طال القصف أكثر من أربعين ألف شقة باتت غير صالحة للسكن. وأدى العدوان لتعطل الإنتاج وارتفاع معدل البطالة الذي بلغ حوالي ٥٥%. ووفق إحصاءات الوزارة كان النشاط الزراعي الأكثر تضررا من العدوان، يليه قطاع المنشآت وتجارة التجزئة، وتستوعب هذه المجالات حوالي ٤٠% من القوى العاملة في قطاع غزة.

خسائر إسرائيل

أما في الجانب الإسرائيلي فبلغت تكلفة العمليات العسكرية على غزة والخسائر الناتجة عنها خمسة مليارات دولار، وهو ما يعادل ١,٥% من معدل الناتج القومي الإجمالي، حسب صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية.

وتتطلع وزارة المالية الإسرائيلية -حسب صحيفة "كالكايس" الاقتصادية- لتقليص النفقات الحكومية بأكثر من أربعة مليارات دولار، وذلك لتغطية تكاليف الحرب ومواجهة الخسائر والتعويض عنها لمنع انهيار قطاعات اقتصادية مختلفة.

وطلب الجيش الإسرائيلي من وزارة المالية ميزانية فورية تقدر بمليارين وثلاثمائة مليون دولار لتغطية تكلفة العمليات الحربية بالقطاع التي وصلت لنحو ١,٥ مليار دولار لا تشمل تكلفة صواريخ القبة الحديدية.

ووفق بعض التقارير، يبلغ سعر الواحد من صواريخ القبة الحديدية خمسين ألف دولار، بينما قدرت التكاليف المتوقعة لإصلاح العتاد العسكري المتضرر من الحرب بحوالي ستمائة مليون دولار.

لكن مدير مصلحة الضرائب موشيه آشير يعتقد أن هذه الخسائر لن تشكل عبئا على الموازنة العامة للدولة، مع أنه يرجح تراجع عائدات الضرائب على الخزينة خلال الأشهر القادمة بحوالي خمسمائة مليون دولار. وتوقع موشيه حدوث خسائر بقيمة مليار ومائتي مليون دولار جراء تراجع النمو الاقتصادي بسبب الحرب.

وتشير إحصائيات قسم الأبحاث باتحاد الصناعة في إسرائيل إلى أن خسائر هذا القطاع بلغت حوالي أربعمائة مليون دولار.

وحذر اتحاد المقاولين والبناء من التداعيات المستقبلية على قطاع العقارات بإسرائيل، حيث تكبد خسائر بسبب الحرب لم يتم جردها حتى الآن.

السياحة والعقار

وننتجت هذه الخسائر جراء جمود البناء وعدم نشر مناقصات لتشييد آلاف وحدات الإسكان في يوليو/تموز الماضي. وأشارت إحصائيات اتحاد المقاولين إلى تراجع نمو مشاريع الإسكان والبناء بحوالي ١٢%.

من جانبه، أفاد الباحث الاقتصادي جاد ليؤور بأن التقديرات تشير إلى أن نحو ثلاثين ألف مؤسسة تجارية إسرائيلية تكبدت خسائر مباشرة جراء العدوان على غزة.

وتوقع أن تغلق بعض الشركات أبوابها بسبب الركود الاقتصادي وتباطؤ النمو، مما يعني فصل آلاف العمال. ونقلت صحيفة ידיعوت أحرونوت عن ليؤور قوله إن معدل القوى العاملة بإسرائيل يصل لحوالي مليون مستخدم، منهم قرابة ٤٨٠ ألفاً بالجنوب ومن المتوقع أن يتم فصل أكثر من ٥٠% منهم.

وأشارت الصحيفة إلى إمكانية الاستغناء عن آلاف العمال في قطاع السياحة الذي يعيش حالياً أزمة عميقة. وتتوقع هيئة وكلاء السياحة والسفر تواصل إلغاء حجوزات السياح في موسم الخريف والحج المسيحي.

وتم إلغاء ٥٠% من الحجوزات السياحية في إسرائيل التي خسرت حوالي ثلاثمائة ألف سائح أجنبي تراجعوا عن زيارتها في نهاية العام الحالي.

وقدر اتحاد الفنادق حجم الخسائر التي تكبدها قطاع السياحة بحوالي ثلاثمائة مليون دولار، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم في نهاية العام الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٨٦. حماس تتربّع نتائج إيجابية لوقف إطلاق النار

عدنان أبو عامر

أخيراً، شهدت غزة وفقاً لإطلاق النار بين حركة "حماس" وإسرائيل بعد دعوة مصرية مساء ٨/٤، عقب مفاوضات أجرتها المخابرات المصرية مع الوفد الفلسطيني.

وقال عضو المكتب السياسي لـ "حماس" المشارك في مفاوضات القاهرة عزت الرشق لـ "المونيتور": "إنّ الحركة وافقت على دعوة مصر إلى وقف إطلاق النار ٧٢ ساعة تبدأ الساعة الثامنة من صباح ٨/٥، وبدء مفاوضات غير مباشرة حول شروط التهدئة، على أساس المطالب التي توافق عليها الوفد الفلسطيني، وسلّمها إلى الجانب المصري".

موافقة متأخرة

وأبلغ مسؤول مصري قريب من المفاوضات "المونيتور" أنّ "جهوداً علنية وسريّة، سبقت الدعوة إلى وقف إطلاق النار، ومورست ضغوط على مختلف الأطراف للوصول إلى هذه المرحلة التي قد تشكّل

وقفاً نهائياً للحرب الدائرة، وقد لعبت الأمم المتحدة والإدارة الأميركية الدور في التأثير على إسرائيل، ومارست قطر وتركيا نفوذهما على حماس. كما أنّ الميدان القتالي في غزة اشتعل بصورة جنونية، ممّا يعني أنّ البديل هو دخول الجانبين مرحلة جديدة من الفعل وردّ الفعل، ومواصلة سقوط الضحايا".

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" ورئيس الحكومة السابق في غزة إسماعيل هنية في كلمة مساء ٨/٥: "إنّ حماس تعاملت مع التحركات السياسية بمسؤولية عالية، وبالتّواصل مع قطر وتركيا ومصر لوقف العدوان ورفع الحصار، للاستثمار السياسي الأمثل، والتوصّل إلى خاتمة تلبيق بتضحيات شعبنا وأداء مقاومتنا، وعدم تجاوز التضحيات التي قدّمتها غزة. وما عجز العدو عن تحقيقه في ميدان الحرب لن يحصل عليه في السياسة.

ولقد علم "المونيتور" من مسئول مصري واكب المفاوضات أنّ "الإعلان عن وقف إطلاق النّار سبقته لقاءات ماراتونية في القاهرة، جمعت المخابرات المصرية بصورة انفرادية مع ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، ظهر ٨/٣ قبيل وصول وفد حماس من الدوحة. وفور وصوله، التقى مع مسؤولين مصريين في اليوم نفسه، لكن الاجتماع الأكثر جدية كان مع مدير المخابرات العامة المصرية محمد التهامي ظهر ٨/٤، الذي طلب من حماس وبقية الوفد الفلسطيني قبول المبادرة المصرية دفعة واحدة، مع تفهمه لبعض تعديلاتهم".

وقال عضو في الوفد الفلسطيني من خارج "حماس" شارك في لقاء التهامي في حديث لـ"المونيتور": "الاجتماع لم يكن ودياً ولا سيئاً، بل محدداً بمطالب قدّمتها كوفد فلسطيني موحد، لكن المصريين بدؤوا مصريين على وقف إطلاق النّار من دون شروط مسبقة، مما تسبّب بحدة في النقاش مع وفد حماس. وفي النهاية، تمّ التّوافق".

وقد تقدّمت الفصائل بورقة موحّدة من المطالب شملت فتح المعابر وإلغاء المناطق العازلة التي فرضتها إسرائيل مع غزة والإجراءات العقابية لسكّان الضفة الغربية وإعادة إعمار غزة. وقال الرشق لـ"المونيتور": "إنّ الموقف الفلسطيني موحد في اتّجاه إنجاز اتفاق مشرف يحقق مطالب الشعب بعد هذه التضحيات، ولن نسمح لإسرائيل بالتهرب من المسؤولية، ويجب أن يتضمّن أيّ اتفاق نهائي لوقف إطلاق النّار كسراً حقيقياً للحصار المفروض على غزة ووقف للعدوان".

المعركة مستمرة

ولعلّ ما يشير إلى جدية المفاوضات الحاصلة في القاهرة حول وقف نهائي لإطلاق النار مغادرة وفدين من "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، قطاع غزة مساء ٨/٥ عبر معبر رفح متجهين إلى القاهرة، بعضوية القياديين خليل الحية وعماد العلمي عن "حماس"، وخالد البطش عن "الجهاد الإسلامي"، بعد أن تعثرت مغادرتهم الجمعة الماضية ٨/١، بسبب الوضع الأمني بعد خرق إسرائيل للتهدة الإنسانية.

لقد حصل "المونيتور" على معلومات حصرية من أحد أعضاء وفد حماس في القاهرة مفادها أنّ "حماس" لم تتسجّع بداية لوقف إطلاق النار قبيل الاتفاق على تفاصيل المبادرة المصرية، من دون تقديم إنجاز فوريّ للفلسطينيين في غزة، وفضّلت إعلاناً للتهدة الإنسانية بواسطة الأمم المتحدة، ليبقي الميدان ضاغطاً على إسرائيل، لكن إصرار مصر على مطلبها بوقف إطلاق النار، وليس التهدة، مع إقناعها لبقية أعضاء الوفد، بجانب تصعيد إسرائيل لقصفها الجويّ والبريّ وسقوط الضحايا الفلسطينيين بالمئات يومياً، اضطر "حماس" للموافقة على ذلك، بعد التشاور بين أروقتها القيادية في الداخل والخارج.

وعلم "المونيتور" من مصدر كبير في "حماس" في غزة أنّها كانت تفضّل "الانتظار لإصدار موقف فلسطينيّ موحد من العرض المصريّ لوقف إطلاق النار، بعد أن صدرت مواقف فردية مساء ٨/٤ حول قرب التوصل إلى وقف لإطلاق النار خلال الساعات المقبلة.

فيما جاء موقف "حماس" متأخراً حتى ساعة مبكرة من فجر ٨/٥.

إنّ "المونيتور" اقترب من غرفة التفاوض في القاهرة بين المسؤولين المصريين والفلسطينيين، وعلم من مسؤول في وفد منظمة التحرير أنّ "الخيارات التي طرحت في المفاوضات ضيقة، وحماس ليس لديها المزيد من الوقت لرفض مبادرة مصر التي قد نتوافق على تعديلاتها".

لذلك، أصدرت كتائب القسام مساء ٨/٥، بياناً جاء فيه: "أنّ فصول المعركة مستمرة، ولن تنتهي حتى تحقيق مطالب شعبنا العادلة، وهي تتعامل مع وقف إطلاق النار كمرحلة مؤقتة، وسلوك العدو يحدّد سير المعركة ومآلاتها، وتوجّهاتنا في الأيام المقبلة مرهونة بتحقيق تطّعات شعبنا التي لا مجال لتجاوزها".

وطلب "المونيتور" من مسؤول في "حماس" بالخارج تفسيراً لهذا البيان، فقال: "يأتي بيان القسام التحذير من تخوّفات تسري في الشارع الفلسطينيّ بعدم توافر رغبة دولية وإقليمية عاجلة للقيام بذلك،

لمعاقبة حماس والفلسطينيين على الصمود في الحرب، وهو سيناريو مكلف تحاول الحركة التعامل معه".

أضاف: "إنّ الجمهور الفلسطيني قدّم صموداً أسطورياً مع المقاومة خلال أيام الحرب، ويتوقّع منا، ويستحق ذلك، تعويضه عمّا فقد من شهداء وجرحى ومنازل، بما رفعناه من مطالب عادلة تتمثّل برفع الحصار. وإنّ الحركة تبذل جهوداً مع الجميع للإسراع في ذلك، لكنّها ليست لوحدها، فهناك وفد فلسطينيّ موحد يتحمّل بصورة جماعيّة تحقيق هذه المطالب، وليست حماس وحدها. وإذا حصل أيّ تباطؤ في تحقيق المطالب التي رفعناها، فنحن لم نضع سلاحنا بعد".

المونيتور، ٢٠١٤/٨/٦

٨٧. التحالف الإيراني في معركة غزة

ياسر الزعاترة

في ظل تشكّل محور عربي كبير كان يصنف قديماً قبل ثورات الربيع العربي على أنه محور الاعتدال واتخذ موقفاً غير مسبوق من العدوان الصهيوني على قطاع غزة، يبدو من الطبيعي أن يُطرح السؤال حول موقف ما كان يُعرف بمحور المقاومة والممانعة. والحال أن المحور الأول كان مثيراً للدهشة في حجم انحيازه ضد حركة حماس وقطاع غزة وقوى المقاومة، وهي دهشة يمكن للمراقب أن يلمسها في عشرات التقارير الإعلامية والتصريحات السياسية من أوساط إسرائيلية وغربية، حتى أن المحور المذكور بات أقرب لنتنياهو من الإدارة الأميركية ذاتها!

ماذا بالنسبة لمحور الممانعة؟ حتى هذه اللحظة حيث الهدنة المؤقتة التي جاءت بعد شهر من العدوان، يمكن القول إن أحداً لم يسمع منه غير التصريحات التي جاءت متأخرة أيضاً، الأمر الذي ذهب بالبعض إلى حد تفسيره بحالة انتظار لانكسار حماس، وذلك من أجل القول إنها انتصرت يوم كانت جزءاً من المحور المذكور، وهُزمت حين خرجت منه وانضمت إلى محور آخر (محور الانبطاح بحسب أبنائك التحالف الإيراني).

لكن الصمود المذهل الذي سجلته الحركة ومن معها من قوى المقاومة هو ما اضطر أركان ذلك التحالف إلى تغيير الموقف، أولاً باتصال حسن نصر الله بخالد مشعل بعد أسبوعين من بداية العدوان، ومن ثم الاتصالات التالية من عدد من القادة الإيرانيين، وصولاً إلى التصريح الأكثر قوة من قاسم سليماني، مسؤول فيلق القدس في الحرس الثوري، والرجل الذي يمسك بملف المشروع

الإيراني في سياقه الخارجي، والذي قال إن إيران لن تسمح بنزع أسلحة المقاومة في قطاع غزة، ودعا الله على من يحاصرونها دون ذكر مصر بالاسم، وإن كان النص واضحاً، وربما يشمل الدول الداعمة لمصر.

أما بشار الأسد الذي أمعن في شيطنة حماس طوال عامين، وقبل ذلك الإخوان المسلمين (الإخوان الشياطين بحسب تعبيره)، فلم يلفظ كلمة واحدة لصالح المقاومة في قطاع غزة. من المفيد القول إن عاقلاً لا ينكر وجود المحورين المشار إليهما في السابق، ولحسابات سياسية في الغالب الأعم (كان من الصعب على السوريين تصديق أن نظاماً يمعن فيهم قمعا يمكن أن يكون جيداً على صعيد آخر، الأمر الذي يمكن تفهمه في واقع الحال)، لكن مشهد ما بعد الربيع العربي ما لبث أن خلط أوراق المنطقة برمتها.

وحين خرجت حماس من سوريا، لم تفعل ذلك لأنها نقلت البندقية من كتف إلى كتف، ولا لأنها تركت المقاومة كما بشر موتورون من المحور إياه في مئات المقالات والتسريبات طوال أكثر من عامين، بل لأنها لم تجد بداً من الانحياز للمبادئ، بخاصة بعد أن تمت مطالبتها بموقف حاسم مما يجري في سوريا لصالح النظام، الأمر الذي ما كان لها أن تستجيب له بإعلان الوقوف ضد شعب خرج يطلب الحرية كما الشعوب العربية الأخرى، لاسيما أن الكل يدرك أن حكاية العسكرية والإرهاب كانت من إنتاج النظام، أعني أنه هو من دفع الناس إليها دفعا أملاً في تسهيل القضاء على الثورة بدل أن تبقى سلمية تدنيه أمام العالم أجمع. دعك هنا من أن منطق المقاومة والممانعة إنما يعني الانحياز للشعوب ولثوراتها التي سماها خامنئي "صحوة إسلامية"، ورحب بها بشار، قبل أن تغدو مؤامرة حين وصلت سوريا.

خرجت قيادة حماس من سوريا، لكنها لم تذهب إلى أي من العواصم المحسوبة على محور الاعتدال قديماً (كان التحالف الإيراني يحسب قطر على محور الممانعة بطبيعة الحال، وكانت علاقة أميرها السابق مع بشار الأسد مميزة، كما علاقته مع حزب الله أيضاً)، وعلاقتها بالنظام المصري بقيادة مرسي لم تكن سوى علاقة بنظام خرج من رحم ثورة، ولو كان في مصر حكام آخرون من نتاج الثورة لما تغير الأمر، في حين بقيت علاقتها مع بقية أركان المحور المذكور (الاعتدال) فاترة، بل سيئة في واقع الحال. أما تركيا فكانت ذات علاقة مميزة أيضاً، مع إيران، ومع نظام بشار في آن معا.

نذكر بذلك كي نشير إلى حجم السخافة في خطاب القوم إياهم ممن اتهموا الحركة بالانضمام لمحور الانبطاح. والأسوأ أن يحدث ذلك بينما كانوا يتابعون الحرب الشعواء التي يشنها المحور المذكور على الإخوان، والذين تصنف حماس جزءا منهم.

هذا الموقف من حماس حيال سوريا، ردت عليه إيران بوقف المساعدات على مختلف الأصعدة، لكن حماس لم تستسلم لذلك، واستمرت في مساعي تقوية نفسها، وتمكنت عبر التصنيع المحلي وتهريب أسلحة من دول أخرى (أهمها ليبيا) من تأكيد قوتها، مع العلم أن كل ما استعملته هذه المرة هو من حصيلة ما بعد القطيعة الإيرانية (السابق استخدم في ٢٠١٢، باستثناء صواريخ كورنيت نظرا لأن اجتياحا برياً لم يحدث حينها، من دون أن يعني هذا الكلام إنكارا للمساعدات الكبيرة قبل ذلك).

كتبت هذه السطور قبل إعلان الهدنة المؤقتة (من الصعب استبعاد احتمال تصعيد جديد)، وتساءلت: هل يُنتظر شيئا من المحور المذكور دعما لحماس؟، وكانت الإجابة "لو أرادت أن تمطر لغيمت" كما يقول المثل، فها هي حماس وقوى المقاومة تخوض معركة شرسة في ظل اختلال في ميزان القوى العسكري والسياسي، من دون أن نرى شيئا عمليا في نصرتها، في حين تشغل إيران وحزب الله والحلفاء في سوريا والعراق، ويبدو أنه انشغال سيطول كثيرا، وسيكون بمثابة استنزاف لن يخرجوا منه سالمين.

بل إن حزب الله لم يسمح بأي إطلاق للصواريخ من الجنوب اللبناني من قبل آخرين كان بوسعهم ذلك، وإن كان له دور في إطلاق سراح من فعلوا ليومين متتاليين واعتقلوا من قبل الأمن اللبناني. قد يقارن البعض هنا بين مواقف هؤلاء وبين مواقف أنظمة التقت مع العدو على نحو سافر، وهي مقارنة لا تخدم التحالف الإيراني، حتى لو كانت لصالحه، ويبقى الموقف التالي من المساعدة في الإعمار وإعادة ترميم ما تهدم على كل الأصعدة، والذي سيتضح لاحقا.

من هنا، قلنا وسنظل نقول إن أسوأ قرار اتخذته إيران في تاريخها منذ الثورة هو دعم بشار ضد شعبه، الأمر الذي لم يؤد إلى ضرب الربيع العربي وأحلام الشعوب (مؤقتا على الأقل)، بل أدى إلى فتنة مذهبية، وعزلة لها ولحلفائها عن غالبية الأمة، واستنزاف لن يخرجوا منه سالمين بأي حال، وإن كان الثمن باهظا على كل الأمة.

كان بوسع إيران أن تتحاز للمبادئ، ولراية الحسين التي ترفعها، لكنها أبت إلا أن تفعل العكس، وتجّر من ورائها الغالبية الساحقة من الشيعة العرب، فكان هذا النزيف البائس الذي نتابعه، لها وللأمة جمعاء.

هكذا هي الأخطاء الاستراتيجية لا يمكن أن تمر من دون تداعيات كبيرة، وذلك هو غرور القوة الذي يورد من يُصابون به المهالك. وعموماً، فإن التسوية الإقليمية في نهاية المطاف ستبقى هي الملاذ الضروري للخروج من هذه الحلقة الشيطانية، لكنها لن تتم قبل أن تقبل إيران بحجمها الطبيعي في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٨٨. الحرب على غزة.. و"انكسار الحلم" الإسرائيلي

د. أسعد عبد الرحمن

كثيرة هي الخسائر المباشرة لدولة الكيان الصهيوني جرّاء حربها على قطاع غزة، والمتمثلة في الخسائر البشرية العسكرية، الفعلية والمعنوية، وبخاصة مع ارتفاع عدد قتلى جنود جيش «الدفاع» (الذي طالما تباهوا بأنه «لا يقهر»)، فأصبح يقهر بفضل العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية في مجالات السياحة والاستثمار، ناهيك عن خسائر سياسية، وأخلاقية، وإعلامية، وبالذات على الصعيد الجماهيري العالمي. ولربما يكون أهم ما في الحديث اليوم عن الخسائر الاستراتيجية الإسرائيلية مسألة ضرب «الحلم» الوارد في «الفكرة الصهيونية» المرتكزة على زعم جعل «إسرائيل جنة الله على الأرض التي تفيض أمناً واستقراراً ولبناً وعسلاً».

يتكشف الواقع الإسرائيلي الحالي عن تسارع ترسيخ وترويج «عقلية القلعة»، القائمة على العنصرية والاستعلاء وكذبة «شعب الله المختار»، وعقلية «عقدة الماسادا» المفضية إلى انتحارهم بعد أن حاصرهم الجيش الروماني لسنوات. واليوم، تحيط إسرائيل نفسها بجدران إسمنتية على الأرض، وأخرى نفسية تعشعش في العقلية اليهودية قوامها الرفض والخوف من الآخر («الغريب») الذي هو «الجحيم»، وإن الحل، دائماً، يكمن في رفع جدران القلعة! غير أنه في ظل الحرب على غزة، انقلب هذا التعليم الشاذ على رأس الدولة الصهيونية سلباً. فالحرص الزائد في الحفاظ على حياة اليهودي جعل الدولة تسعى جاهدة، وبصيغ مبالغ فيها، لإنقاذ يهودها (تحديداً) من أي إصابة، الأمر الذي خدم هدف المقاومة الفلسطينية، فانتشر الرعب والهلع وبات ثلاثة ملايين إسرائيلي يكتثرون من العيش في الملاجئ هرباً من الصواريخ.

طوال السنوات العشر الماضية، شهدت هجرة اليهود إلى «إسرائيل» تراجعاً حاداً مقارنة بمعدلات العقدين السابقين، بعد أن كانت تسعينيات القرن الماضي قد شهدت معدل هجرة يقترب من مئة ألف مهاجر سنوياً. وقد أكد المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي تراجع أعداد الهجرة اليهودية «القادمة» من ٧٠ ألف مهاجر يهودي، سنوياً، خلال تسعينيات القرن الماضي إلى ٢٢ ألف مهاجر فقط خلال ٢٠١٣. وبالمقابل، تفاقمت ظاهرة الهجرة المعاكسة بما يضيف إلى ٨٠٠ ألف شاب وشابة من اليهود الإسرائيليين الذين يعيشون بصفة دائمة خارج «البلاد»، والذين لن يتشجعوا على العودة في ظل حالة «إسرائيل الراهنة». وهذا كله، يكشف زيف الادعاءات الصهيونية بخصوص ارتباط اليهود ارتباطاً عضوياً بـ «أرض الميعاد». فالهجرة المعاكسة هي ضربة للمشروع الصهيوني الاستيطاني، إذ يؤمن الكثير من اليهود أن أمنهم وأمن عائلاتهم أعلى من كل ما يمكن أن تقدمه الدولة الصهيونية، وأن الغرب يبقى الحاضن الآمن الأول لهم، وليس «دولة إسرائيل».

تقول افتتاحية لأسرة التحرير في «هآرتس» الإسرائيلية: «من المشكوك فيه جداً أن يكون في الحرب الحالية منتصرون. أما المهزومون فيوجدون فيها منذ الآن. فالصدوع العميقة التي ظهرت خلالها في النسيج الديمقراطي الإسرائيلي (العنف ضد اليساريين والليبراليين اليهود وفلسطينيين ٤٨) من شأنها أن تبقى لزمان طويل. هذا ضرر خطير وبعيد المدى ولا يمكن لأي انتصار في ميدان المعركة أن يغطي عليه». وفي مقال مميز بعنوان «كيف كسبت حماس: نجاح إسرائيل التكتيكي وفشلها الاستراتيجي»، تحدث المدير التنفيذي لـ «معهد إسرائيل»، أرييل أيلان روث، عن بدء زوال ما كان يسمى «طبيعية» إسرائيل و «استقرارها»، وقال: «بغض النظر عن كيف ومتى ينتهي الصراع الأخير بين حماس وإسرائيل، فإن هناك أمرين مؤكدين. الأول هو أن إسرائيل ستكون قادرة على ادعاء انتصار تكتيكي. والثاني هو أنها ستعاني من فشل استراتيجي». وبعد أن يعدد الكاتب جملة من الخسائر المباشرة الإسرائيلية، وبخاصة على الأصعدة الإعلامية والسياسية والاقتصادية، يختم بالقول: «في نهاية المطاف، سوف تذهب هذه الجولة لصالح الفلسطينيين. وينبغي أن لا يعمي التركيز على النجاح التكتيكي لإسرائيل عن الأخطار التي تواجهها من هذه الهزائم الاستراتيجية المتكررة». أما الكاتب جلعاد ائزمون فتحدث في مقال بعنوان «نهاية إسرائيل» عن أن «إسرائيل لا تستطيع كسب هذه الحرب ولا تملك جواباً عسكرياً للمقاومة الفلسطينية. إسرائيل متورطة مجدداً في جرائم حرب ضد المدنيين.. إن هزيمة جيش الدفاع الإسرائيلي في غزة تترك الدولة اليهودية بدون أمل ومعنوياتها متواضعة. فإذا أصررت على العيش في أرض الآخرين فالقوة العسكرية عنصر مهم

لتجاهل حقوقهم وطموحاتهم. لم يعد هنالك مستقبل لدولة يهودية في فلسطين، فلربما عليهم البحث عن مكان آخر».

لطالما روج مفكرو وقادة الدولة الصهيونية بأن «إسرائيل» هي نموذج الدولة الديمقراطية العصرية التي تعيش في «فيلا» وسط غابة تكثر فيها مستنقعات التخلف والرجعية والديكتاتورية، وأنها باتت واحة الاستقرار الوحيدة وسط بلدان عربية أصبح غياب الاستقرار صفة ملازمة لها. غير أن هذا الأمر تغير مع تسارع الحروب على قطاع غزة، المقرونة بتعرية حقيقة الوجه الإسرائيلي البشع (احتلال فاشي عنصري آبارتايد) مما يؤدي إلى سحب إسرائيل من مصاف الدول الديمقراطية، إذ هي تتحول تدريجياً إلى بلد غير مستقر ارتفعت فيه نسبة المتوحشين من عصابات المستوطنين. وكما هي الكتابات الإسرائيلية والغربية المتنورة الكاشفة لما آل إليه الحال في إسرائيل وفي صورة العالم عنها، وفي كل هذا مكسب استراتيجي إضافي. إذن، «أرض الميعاد»، ذات الاستقرار والأمن والتقدم بكل المعاني العسكرية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وهو «الحلم الصهيوني الكبير» الذي روجت له الحركة الصهيونية لإقناع يهود العالم به، بات يتلاشى من أعين وقلوب الكثير من اليهود، فيما أدار آخرون ظهورهم له بعد أن تبينت لهم استحالة تحقيقه سوى بالحديد والنار، وبعقلية «عقدة الماسادا» التاريخية والخوف الأبدي من تكرار «الكارثة» التي وقعت في أربعينيات القرن الماضي، بما ينمي باستمرار عقلية اليمين الاستعماري الفاشي المنغلقة التي تقضي دوماً إلى حالة من السعار يعيشها المجتمع السياسي الإسرائيلي تدفعه إلى الانزياح باستمرار بعيداً عن «الحلم الصهيوني» سابق الذكر، مكرساً حركة المجتمع والسياسة نحو مزيد من اليمين والتطرف بحيث لا يرى العالم سوى عبر فوهة البندقية والمدفع ومنصات الصواريخ! وفي ضوء كل هذه التطورات، يشار إلى الضربات المستمرة للمقاومة، والتي سيؤدي تكرارها إلى انكسار «الحلم الصهيوني» الصلب، تماماً كما يتكسر الصخر تحت «ضربات» نقطة الماء. وستتسارع عملية التكسير هذه كلما وجدت المقاومة الفلسطينية الحزن العربي (والإقليمي) الدافئ الداعم، وهذا شرط لا غنى عنه للنجاح، فإسرائيل ليست دولة من كرتون، ولكنها أيضاً ليست دولة من فولاذ لا يصهر.. ولا يقهر!

الاتحاد، ابوظبي، ٢٠١٤/٨/٨

٨٩. التنسيق الأمني مع مصر هو ورقة اللعب المركزية لخلق واقع جديد لصالح إسرائيل بعد الحرب

عاموس هرتيل

على طول الشارع ٢٣٢ الذي يربط بين بلدات غلاف غزة، امتدت أمس (الثلاثاء) منذ ساعات ما بعد الظهر صفوف لا نهاية لها لحافلات عسكرية وناقلات دبابات بحركة بطيئة نحو الشمال. وقد نُسي منذ زمن المطر الذي قطر وقتاً قصيراً في الصباح بصورة نادرة في بداية شهر آب. وقد لف الشارع سحابة ضخمة من الغبار الذي أثارته الدبابات وناقلات الجنود المدرعة التي سارت غربه في الطرق الترابية بينه وبين السياج الحدودي. وقد أصبح الخطر الوحيد فجأة بعد ٢٨ يوماً متوالية من القذائف الصاروخية وراجمات الصواريخ، أصبح الخطر الوحيد في منطقة غلاف غزة مصادمة السيارة في الأمام في ظروف انعدام الرؤية.

لم ينتظر الجيش الاسرائيلي زمناً طويلاً بعد الهدنة التي أعلنت في الثامنة صباحاً وتبدو هذه المرة أكثر جدية من سابقتها. وقد نُقض أكثر مقرات القيادة المؤقتة التي انتشرت حول القطاع في أيام الحرب أمس، وبدأ في وحدات الاحتياط اجراء التسريح وتسليم المعدات. وسيبقى على طول السياج الحدودي مع غزة في الفترة القريبة قوات معززة تحصر عنايتها في مهمتين وهما تأمين الكيبوتسات التي يعود سكانها الآن بالتدريج الى بيوتهم مع خشية من أنه ما زالت توجد أنفاق هجومية لم يُكشف عنها بعد؛ واستعداد لتصعيد آخر على الحدود برغم أنه يبدو أن الرد الاسرائيلي في هذه المرحلة على إطلاق الصواريخ من غزة سيكون بهجوم جوي لا بعملية برية أخرى.

جاء في الأنباء أمس خروج وفد اسرائيلي الى القاهرة لإتمام التفاوض غير المباشر مع حماس في شروط التسوية الجديدة في القطاع، وقد أعلنت الهدنة في هذه المرحلة لـ ٧٢ ساعة فقط لكن التقدير في اسرائيل هذه المرة هو أن احتمالات بقائها جيدة. فقد أصبحت حماس بعد ثلاثة اسابيع من الرفض المتكرر تقبل الخطة المصرية وخرجت القناة القطرية من الصورة. وتكرر اسرائيل دعوى أن اصرار حماس يكلفها ثمناً باهظاً لأن ما كانت تستطيع الحصول عليه بعد ٢٠٠ قتيل في القطاع ستحصل عليه بعد ١٨٠٠ قتيل. وإن كبار القادة في جهاز الامن على يقين من أن التمسك الاسرائيلي بالقناة المصرية أثبت نفسه. وكفت الولايات المتحدة عن الحديث عن المبادرة القطرية ومنع الصدام المعلن بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الامريكي جون كيري فرض إملاء امريكي على اسرائيل لتسوية ما كانت لثُمّن من إتمام علاج الانفاق.

في الجيش الاسرائيلي يلاحظون هذه المرة فرصة لإحراز تسوية جديدة في قطاع غزة قد تنطوي على فوائد لإسرائيل ايضاً. وقد أعلن المصريون أمس أنهم لا ينوون البحث في مطالب حماس المتعلقة

بإنشاء ميناء في غزة، لكن ستطرأ تغييرات حقيقية على ظروف استعمال معبر رفح. ويبدو أن القاهرة ستصر على إدخال رجال أجهزة أمن السلطة الفلسطينية الى المعبر وأن حماس ستوافق على قبول ذلك. وأصبحت اسرائيل التي هاجمت قبل شهرين فقط بغضب شديد اتفاق المصالحة بين السلطة وحماس، تؤيد الآن توثيق هذه العلاقة باعتبارها خطوة ضرورية. ويتحدث نتنياهو رسميا عن نزع سلاح القطاع. لكنهم في الجانب الاسرائيلي ايضا يدركون في واقع الامر أنه لن توجد في قطاع غزة قوة دولية تجمع القذائف الصاروخية من مخازن حماس كما حدث للسلاح الكيميائي في سوريا قبل أقل من سنة. لكن القصد الى الاعتماد على التنسيق الامني مع مصر لمنع تجديد تهريب السلاح في الانفاق وتشديد الرقابة أكثر على إدخال مواد مزدوجة الاستعمال (تُستعمل في الصناعة المدنية وفي صنع وسائل قتالية ايضا)، وطلب رقابة وثيقة على إدخال الاسمنت لمنع حفر أنفاق مرة اخرى. وتبدو كل تلك الآن للجانب الاسرائيلي مطالب في متناول اليد.

يعرض المسؤولون الاسرائيليون الكبار في الاعلام الموجه الى الداخل، يعرضون الدمار العظيم الذي خلفه قتال الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة بصفته واحدا من عوامل التقيد الرئيسة التي ستؤثر في الفلسطينيين هناك الآن إذا فكروا في مواجهة عسكرية اخرى. لكنها دعوى تفضل اسرائيل عدم إظهارها في الساحة الدولية عالمة علما واضحا أنه ستكون للأضرار في غزة آثار سياسية خطيرة. وعلى حسب تقديرات فلسطينية دُمر في القتال نحو من ١٠ آلاف بيت تدميرا كاملا وتضرر نحو من ٣٠ ألف بيت آخر. وأصبح نحو من ٤٠٠ ألف انسان مهجرين وقد يستطيع نصفهم فقط العودة قريبا ليسكنوا منازلهم. وسيضطر آخرون الى الاستمرار على سكن مدارس وكالة الغوث ومخيمات تُقام بتبرعات من الخارج.

أصبح الجيش الاسرائيلي مستعدا بوساطة أفرقة خبراء قانونيين وقادة ورجال استخبارات لاستقبال موجة طلبات تحقيقات دولية وخطوات قضائية موجهة على قادة شاركوا في المعارك. وستكون أحداث المعركة في رفح في يوم الجمعة بعد اختطاف الملازم أول هدار غولدن من لواء جفعاتي على يد خلية من حماس من مراكز الاشتغال والتحقيق مع عدة وقائع قُتل فيها عشرات المدنيين بإطلاق النيران على مدارس. وعند اسرائيل تفسيرات جيدة جدا لبعضها لكن وقائع اخرى أصبح الجيش يراها تحتل التوريط احتمالا واضحا.

قد يطول التفاوض في القاهرة مدة. وقد يُحتاج حتى التسوية الى إطالة أمد الهدنة عدة مرات - ومن المحتمل أن تُنقض التهدئة بعد. قال قائد منطقة الجنوب سامي ترجمان أمس إن اسرائيل ستضطر في كل تسوية الى أن تطلب الحق في علاج أنفاق هجومية جديدة حتى لو كان ذلك ينطوي على

اجتياح القطاع. وأصبح يوجد لترجمان ولقائد فرقة غزة العميد ميكى إدلشتاين عمل كثير لتسكين نفوس سكان الكيبوتسات الذين يخشون أنفاقا أخرى.

في الوقت الذي يختلف فيه الرأي العام الاسرائيلي في نتائج الحرب، فإن الشعور عند قادة الفرق والألوية التي شاركت فيها أفضل. ويوجد فرق واضح واحد قياسا بحرب لبنان الثانية هو أن القوات في هذه المرة عادت مع ما يبدو لها انجازا ملموسا وهو تدمير الأنفاق. “لا أعلم ما الذي سيعتقده الجمهور”، قال أمس أحد قادة القوات التي عملت في القطاع. “مما لا شك فيه أنه يوجد الكثير الذي ينبغي التحقيق فيه وستوجد أمور لاذعة. وأعلم أنني أنا نفسي اخطأت. لكنني أعلم أيضا أنه وجدت عملية ذات غاية مناسبة وانجاز مناسب مع شباب وقادة أثبتوا أنفسهم في المعركة”.

إحتل الجيش الاسرائيلي أمس المطاعم في مفترق يد مردخاي التي ملأها في اثناء الحرب اعلاميون وضباط يعملون في الجبهة الداخلية. وجلس ضباط احتياط من غرفة عمليات أحد ألوية المشاة النظامية لتناول وجبة وداع، ينظرون في تعب الى شاشات التلفاز التي بثت على الدوام صور جنود يعلوهم الغبار يخرجون من القطاع على بعد بضعة كيلومترات من هناك. وجلس قائد كتيبة من لواء آخر مع عدد من ضباطه لاستراحة قصيرة قبل أن يبدأ الرحلة بين والدي اربعة من مقاتليه قُتلوا في الحرب.

وفي الخارج، في المفترق، علق سكان كيبوتس كرمياه الذين عادوا الآن الى بيوتهم لافتة بلغة فكاكية، بايحاء من فيلم الحرب الاسرائيلي الحصري “جفعات حلفون لا تُجيب”. لكن على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال من هناك، في محطة وقود قرية بيت شكمه الزراعية التي اجتاحتها رجال الخدمة الاحتياطية واشتروا منها كل شواحن الهواتف المحمولة، كان هناك تذكير بوجه الحرب الحقيقي وهو اعلان حداد على ابن القرية المساعد أول احتياط عدي بريغا الذي قُتل بسقوط قذيفة هاون على حدود غزة في الاسبوع الماضي.

هآرتس، ٢٠١٤/٨/٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٩٠. صاروخ حماس السري

آري شبيط

في حرب تموز أطلقت حماس على دولة اسرائيل ٣٣٥٦ صاروخا. بعضها قصير المدى وبعضها طويل المدى وبعضها لمدى متوسط. لكن أخطر صاروخ استعملته حماس في عملية الجرف الصامد

كان الصاروخ رقم ٣٣٥٧. وقد كان هذا الصاروخ الذي لا يُرى صاروخا عابرا للقارات - أصاب أهم قواعد تأييد إسرائيل في خمس قارات اصابة قاسية. فقد بلغ الى كل بيت في امريكا وسبب ضررا شديدا في كل دولة في اوروبا، وبلغت متفجراته الفتاكة الى امريكا الجنوبية والى شرق آسيا والى شبه القارة الهندية ايضا.

لم تتجح منظومة القبة الحديدية في اعتراض الصاروخ السري، ولم ينجح سلاح الجو الاسرائيلي في أن يحرف رأس الصاروخ المدمر عن مساره. ولم يعرف المستويان السياسي والعسكري ايضا كيف يصدان الضربة التي أصاب بها هذا الصاروخ جبهة اسرائيل الداخلية الاستراتيجية - فقد تركا المشاهد الفظيعة لأولاد موتى ومدارس مدمرة ومساجد مفجرة أن تمنح حماس أكبر انجازاتها وهو سلب اسرائيل شرعيتها بصورة زاحفة.

ينبغي ألا تُبلبل: فقد كانت دولة اسرائيل في هذه الحرب الفظيعة وما زالت الجانب المحق. وحماس منظمة فاشية هاجمت دون حق الديمقراطية الجارة عن محاولة آثمة لإماتة مدنيين اسرائيليين والافضاء الى موت مدنيين فلسطينيين. وبذلت اسرائيل أفضل ما تستطيع كي لا تُدفع الى الصراع العنيف وكي تضاول المس بالأبرياء الى أدنى قدر. ولهذا لا يوجد أي مكان البتة لمقارنة اخلاقية بين الكيانين اللذين أحدهما أخلاقي ومستنير والآخر مستبد وقاتل.

لكن من المؤسف جدا أن حماس خططت للمعركة واستعدت لها استعدادا أفضل من اسرائيل، من جهات ما. وتطورت استراتيجية آثمة ترمي الى جعل اسرائيل تستعمل قوتها الهائلة على نفسها. ولأن اسرائيل لم يكن لديها رد استخباري عملياتي ساحق فإنها تصرفت كما توقعت حماس أن تتصرف فاستعملت قوة نيرانها استعمالا أضر بصورتها الدولية.

لا قدرة لحماس على استعمال صواريخ عابرة للقارات تبلغ الى مسافات بعيدة، لكنها باستعمالها المُحْكَم لطائرات الجيش الاسرائيلي وصواريخه ومدافعه وراجماته - ضربت الجيش الاسرائيلي في كل تلفاز في الولايات المتحدة.

وأحدثت حماس صورة معوجة عن دولة اسرائيل عند مليارات من الناس في أنحاء العالم. وستحاول الآن بعد أن لذعت صورتنا تليذيعا شديدا أن تشوش تماما على علاقاتنا المضعضة بأمريكا المتقدمة واوروبا المعقولة. وستحاول أن تكتب تقرير غولدستون ٢، وأن تُحدث درين ٣ وأن تجر أفضل ناسنا الى لاهاي. ويبدو أن حماس لن تطلق بعد الآن قذائف صاروخية على عسقلان وأسدود لكنها ستستعمل صاروخها السري لمحاولة جعلنا بخلاف ما نحن عليه - أن تجعلنا جنوب افريقيا.

ولذلك لم تنته عملية الجرف الصامد، فالأسابيع القادمة هي التي ستحدد نتيجة المعركة النهائية. وفي حين يتفاخرون في الكرياه وبحق بالقبة الحديدية وبتفجير الانفاق أصبح واضحاً اليوم أن إسرائيل ليست لها قبة حديدية سياسية وأن الفلسطينيين يحفرون نفق هجوم استراتيجي تحت مكانتها في العالم. إن نقطة ضعف إسرائيل الحقيقية هي الفرق القيمي والتصورى بينها وبين حليفاتها في الغرب. ولم يكن هذا الفرق قط أعمق مما هو عليه اليوم مع مشهد الدمار الفظيع في غزة. لهذا فإن عمل بنيامين نتنياهو أن يعمل الآن ما لم يعمل في الماضي وهو أن يبادر إلى خطة مارشال - لتعمير قطاع غزة وأن يبادر لخطة سياسية - تعيد بناء المسيرة السلمية، وأن يُظهر السخاء. إذا لم نستكمل الهجوم الجوي والحرب البرية بعمل سياسي فسنعرض كل انجازاتنا للخطر. وقد منح حماس بأيدينا النصر الذي هرب منها إلى الآن.

هآرتس ٢٠١٤/٨/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٨

٩١. صور وكاريكاتير:



صورة للدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٨/٧



صورة للدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٨/٧



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٨